

الطبعة الثانية

١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م

  
دار معيين  
للطباعة والنشر والتوزيع

٤٢ طريق النصر (الأوتوستراد)

وحدة رقم ١ صمات امتداد رمسيس ٢

مدينة نصر - القاهرة - ت ٢٦٣١٤١٢ (٢٠٢)

المطابع : مدينة العبور - المجمع الصناعي - وحدة ٢٠٥

رقم الإيداع : ٢٠٠٢/١٤٤٠٥

التسجيل الدولي : 8 - 23 - 6076 - 977

## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الإنسان وعلمه البيان..

والصلاة والسلام على رسول الله المنزل عليه ﴿ورتل القرآن تزيلاً﴾.

وبعد: فإن الله تبارك وتعالى قد تكفل بحفظ القرآن الكريم، وأكد ذلك في قوله:

﴿إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون﴾.

ولا يزال المسلمون على مدى العصور والدهور يتسابقون إلى اكتساب شرف خدمة هذا الكتاب المجيد - تعليمًا، وتدوينًا، وتسجيلًا.

ولقد كان من نعم الله على أن أكون ضمن من أوقفوا حياتهم على دراسة علوم القرآن الكريم.

وإن هذا الجهد المتواضع الذي بذلته في كتابي هذا:

### الرائد في تجويد القرآن

أرجو أن يكون في موضع القبول، وإنني أسأل الله تبارك وتعالى أن ينفع به كل مشتغل بهذا الفن الجليل، وأن يجعله في صحائف أعماله.

إنه خير مسئول وأكرم مأمول.

### المؤلف

دكتور/ محمد محمد محمد سالم محيسن

٩ خوالدة سنة ١٣٨٩هـ

١٥ فبراير سنة ١٩٧٠م



## مقدمة في علم التجويد

- ١ - التجويد لغة: التحسين - يقال: جود الشيء أى حسنه.  
واصطلاحاً: إخراج كل حرف من مخرجه مع إعطائه حقه ومستحقه والمراد به ترتيل القرآن الكريم، كما أنزله الله تعالى.
- ٢ - حكمه: العلم به فرض كفاية، والعمل به فرض عين على كل من يريد أن يقرأ شيئاً من القرآن الكريم.
- ٣ - موضوعه: القرآن الكريم، قيل: والحديث.
- ٤ - فضله: هو من أشرف العلوم لتعلقه بكتاب الله تعالى.
- ٥ - غايته: صون اللسان عن الخطأ في القرآن الكريم.
- ٦ - فائده: الفوز بسعادة الدارين.

### الاستعاذة

حكمها: هي مستحبة وقيل واجبة عند إرادة قراءة شيء من القرآن الكريم، ولفظها المختار (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم).

### البسملة

لا خلاف في الإتيان بها أول كل سورة عدا سورة براءة، وذلك لكتابتها في المصحف، أما سورة براءة فلا يجوز الإتيان بها في أولها؛ وذلك لعدم كتابتها في المصحف لأنها نزلت بالسيف. ويستحب الإتيان بها عند قراءة أى جزء من القرآن الكريم عدا أوائل السور.

## النون الساكنة والتنوين

النون الساكنة : هي التي لا حركة لها مثل (من، عن).

والتنوين: هو نون ساكنة تلحق آخر الاسم لفظاً وتفارقة في الخط والوقف، وعلامته: الضمتان، أو الفتحتان، أو الكسرتان. مثل: عليم، حكيمًا، من غفور.

### أحكام النون الساكنة والتنوين أربعة :

١ - الإظهار      ٢ - الإدغام      ٣ - الإقلاب      ٤ - الإخفاء

#### الحكم الأول : الإظهار

الإظهار لغة : البيان .

واصطلاحاً : إخراج كل حرف من مخرجه من غير غنة في الحرف المظهر.

حروف الإظهار ستة وهي :

١ - الهمزة      ٢ - الهاء      ٣ - العين      ٤ - الحاء  
٥ - الفين      ٦ - الخاء

أمثلة على إظهار النون الساكنة والتنوين :

حرف الإظهار	مثال التنوين ولا يكون إلا من كلمتين	مثال النون الساكنة	
		من كلمتين	من كلمة
أ	رَسُولٌ أَمِينٌ	وَمِنْ أَهْلِ	يَنَارُونَ
هـ	فَرِيقًا هَدَى	مَنْ هَاجَرَ	يَنْهَى
ع	سَمِيعٌ عَلِيمٌ	مَنْ عَمِلَ	أَنْعَمْتَ
ح	غَفُورٌ حَلِيمٌ	مِنْ حَكِيمٍ	يَنْحِتُونَ
غ	مَاءٌ غَدَقًا	مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ	فَسَيَنْغْصِرُونَ
خ	يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ	مِنْ خَوْفٍ	الْمُنْخَفِقَةُ

الشرح والتوضيح :

من الأمثلة السابقة المبينة في الجدول يتبين لنا أن النون الساكنة أو التنوين إذا وقع بعد أحدهما حرف من الحروف الستة السابقة التي تسمى حروف الحلق تظهر عنده بمعنى أنه ينطق بها مظهرة من غير غنة. واعلم أن النون الساكنة تكون مع حروف الإظهار في كلمة واحدة وفي كلمتين، أما التنوين فلا يكون إلا من كلمتين. وهذا الإظهار يسمى إظهاراً حلقياً لخروج حروفه من الحلق. قال صاحب التحفة:

لنـون أن تسكن وللتنوين      أربعة أحكام فخذ تبييني  
فالأول الإظهار قبل أحرف      للحلق ست ربت فلتعرف  
همز فهاء ثم عين حاء      مهملتان ثم غين خاء

تمرين على إظهار النون الساكنة والتنوين :

الأمثلة	الإجابة عليها
مَنْ خَشِيَ	إظهار لأنها نون ساكنة وقع بعدها الخاء وهي من حروف الإظهار
فَسَيُغْفَضُونَ	إظهار لأنها نون ساكنة وقع بعدها الغين وهي من حروف الإظهار
مِنْ عَيْنٍ	إظهار لأنها نون ساكنة وقع بعدها العين وهي من حروف الإظهار
مَنْ هَاجَرَ	إظهار لأنها نون ساكنة وقع بعدها الهاء وهي من حروف الإظهار
عَلِيمٌ حَكِيمٌ	إظهار لأنه تنوين وقع بعده الحاء وهي من حروف الإظهار
جَنَّةٍ عَالِيَةٍ	إظهار لأنه تنوين وقع بعده العين وهي من حروف الإظهار

نموذج أسئلة مطلوب الإجابة عليها :

الأمثلة	الإجابة عليها
١ - عرف الإظهار.	
٢ - كم عدد حروف الإظهار؟	
٣ - ما علامة التنوين؟	

## الحكم الثاني : الإدغام

الإدغام لغة : إدخال الشيء في الشيء .

واصطلاحاً : النطق بالحرفين حرفاً كالثاني مشدداً .

حروف الإدغام ستة وهي :

٣ - الميم

٢ - النون

١ - الياء

٦ - الراء

٥ - اللام

٤ - الواو

أمثلة على إدغام النون الساكنة والتنوين :

نوع الإدغام	حرف الإدغام	مثال التنوين	مثال النون الساكنة
بغنة	ي	يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ	إِنْ يَقُولُونَ
بغنة	ن	أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ	مِنْ نِعْمَةٍ
بغنة	م	صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا	مِنْ مُلْجَأٍ
بغنة	ر	جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ	مِنْ رَاقٍ
بغير غنة	ل	هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ	لَّئِنْ لَّمْ يَنْتَهِ
بغير غنة	ر	لِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ	مِنْ رِزْقِهِمْ

الشرح والتوضيح :

من الأمثلة المبينة في الجدول يتبين لنا أن النون الساكنة أو التنوين إذا وقع بعد أحدهما حرف من الحروف الستة السابقة والتي يجمعها كلمة «يرملون» تدغم فيه بحيث ينطق بالحرفين حرفاً كالثاني مشدداً . واعلم أن الإدغام ينقسم إلى قسمين : إدغام بغنة وإدغام بغير غنة .

فالإدغام بغنة : يكون في الأربعة أحرف الأولى من الأمثلة والتي يجمعها كلمة «ينمو» ، والإدغام بغير غنة يكون في الحرفين الأخيرين وهما : اللام، والراء .

ويشترط في الإدغام أن يكون من كلمتين بحيث تكون النون الساكنة أو التنوين في آخر الكلمة الأولى ويكون حرف الإدغام في أول الكلمة الثانية. فإذا كانت النون الساكنة وحرف الإدغام في كلمة واحدة كان حكم النون الإظهار. مثل: «الدُّنْيَا، بُنْيَانٌ، قِنَوَانٌ، صَنَوَانٌ» ويسمى إظهارًا مطلقًا.

قال صاحب التحفة:

والثاني، إدغام بستة أتت      في يرملون عندهم قد ثبتت  
لكنها قسمان يدغما      فيه بغنة بينهم علما  
إلا إذا كان بكلمة فلا      تدغم كدنيا ثم صنوان تلا

تمرين على إدغام النون الساكنة والتنوين:

الأمثلة	الإجابة عليها
مَنْ يَعْمَلْ	إدغام بغنة لأنه وقع بعد النون الساكنة الياء وهي من حروف الإدغام بغنة
مِنْ مَالٍ	إدغام بغنة لأنه وقع بعد النون الساكنة الميم وهي من حروف الإدغام بغنة
مِنْ نَعْمَةٍ	إدغام بغنة لأنه وقع بعد النون الساكنة النون وهي من حروف الإدغام بغنة
مِنْ رَبِّهِمْ	إدغام بغير غنة لأنه وقع بعد النون الساكنة الراء وهي من حروف الإدغام بغير غنة
مَالًا لَّيْسَ	إدغام بغير غنة لأنه وقع بعد التنوين اللام وهي من حروف الإدغام بغير غنة

نموذج أسئلة مطلوب الإجابة عليها:

السؤال	الجواب
١ - عرف الإدغام.	
٢ - إلى كم قسم ينقسم الإدغام؟	
٣ - اذكر حروف الإدغام بغنة.	
٤ - اذكر أربعة أمثلة للإدغام بغنة.	
٥ - ما حكم النون الساكنة إذا وقع بعدها الراء؟	



### الحكم الثالث : الإقلاب

تحويل الشيء عن وجهه، واصطلاحاً: قلب النون الساكنة أو التنوين ميماً مخفأة في اللفظ لا في الخط مع بقاء الغنة، وللإقلاب حرف واحد وهو الباء.

أمثلة على الإقلاب:

حرف الإقلاب	مثال التنوين	مثال النون الساكنة
ب	عليهم بدأت الصدور	من بعد يثبت لكم

الشرح والتوضيح:

من الأمثلة السابقة المبينة في الجدول يتبين لنا أن النون الساكنة أو التنوين إذا وقع بعد أحدهما حرف الإقلاب الذي هو الباء فقط يجب قلبهما ميماً مخفأة في النطق لا في الكتابة مع بقاء الغنة، والنون الساكنة تقع مع الباء في كلمة وفي كلمتين.. أما التنوين مع الباء فلا يكون إلا من كلمتين.. قال صاحب التحفة:

والثالث الإقلاب عند الباء      ميماً بغنة مع الإخفاء

تمرين على الإقلاب:

الأمثلة	الإجابة عليها
من بخل حل بهذا	إقلاب لأنه وقع بعد النون الساكنة [الباء] وهي حرف الإقلاب. إقلاب لأنه وقع بعد التنوين [الباء] وهي حرف الإقلاب.

نموذج أسئلة مطلوب الإجابة عليها:

الأسئلة	الاجاب
١ - عرف الإقلاب. ٢ - ما هو حرف الإقلاب؟ ٣ - اذكر أربعة أمثلة للإقلاب.	

## الحكم الرابع: الإخفاء

وهو لغة: الستر، واصطلاحاً: النطق بالحرف بصفة بين الإظهار والإدغام عار عن التشديد مع بقاء الفنة في الحرف المخفى.

حروف الإخفاء خمسة عشرو هي:

الصَّادُ الدَّالُ الثَّاءُ الكَافُ الجِيمُ الشَّيْنُ القَافُ السينُ  
الدَّالُ الطَّاءُ الزَّايُ الفَاءُ التَّاءُ الضَّادُ الظَّاءُ

وهي الحروف الأولى من كلمات هذا البيت:

صِفْ ذَا ثَنَّاكُمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دَمٌ طَيِّبًا زِدْ فِي تَقَى ضَعِ ظَالِمًا

أمثلة على إخفاء النون الساكنة والتنوين:

حرف الإخفاء	مثال التنوين ولا يكون إلا من كلمتين	مثال النون الساكنة	
		من كلمتين	من كلمة
ص	رجال صدقوا	من صياصيههم	منصوراً
ذ	كل نفس ذالقة الموت	من ذا الذي	لينذر
ث	ماء ثجاجا	فمن ثقلت	أثى
ك	في يوم كان	من كل	أنكالا
ج	فصبر جميل	من جبال	فأنجيناه
ش	على كل شيء شهيد	إن شاء	منشورا
ق	على كل شيء قدير	من قبل	فأنقذكم
س	قولا سيديا	عن سواء	منسأته
د	فنوان دانية	ومن دخله	عند
ط	قوما طاغين	وإن طائفتان	ينطقون
ز	مباركة زيتونة	فإن زللتهم	منزولين
ف	عمى فهم	وإن فاتكم	انفروا
ت	جنات تجري	من تراب	منتهون
ض	قوما ضالين	من ضل	منضود
ظ	قرى ظاهرة	من ظلم	ينظرون

الشرح والتوضيح :

من الأمثلة السابقة المبينة في الجدول يتبين لنا أن النون الساكنة أو التنوين إذا وقع بعد أحدهما حرف من حروف الإخفاء الخمسة عشر تخفى عند ذلك الحرف بحيث يكون النطق بالحرف بصفة بين الإظهار والإدغام مع بقاء الغنة من غير تشديد، وأعلم أن النون الساكنة تكون مع حروف الإخفاء من كلمة ومن كلمتين. أما التنوين فإنه لا يكون إلا من كلمتين وهذا الإخفاء يسمى إخفاء حقيقياً. قال صاحب التحفة:

والرابع الإخفاء عند الفاضل      من الحروف واجب للفاضل  
في خمسة من بعد عشر رمزها      في كلم هذا البيت قد ضمنها  
صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما      دم طيبا زد في تقى ضع ظالما  
تمرين على إخفاء النون الساكنة والتنوين :

الأمثلة	الإجابة عليها
عن صلاتهم من جاء مطاع ثم قاعاً صفصفاً	إخفاء حقيقى لأنه وقع بعد النون الساكنة الصاد وهي من حروف الإخفاء إخفاء حقيقى لأنه وقع بعد النون الساكنة الجيم وهي من حروف الإخفاء إخفاء حقيقى لأنه وقع بعد التنوين الثاء وهي من حروف الإخفاء إخفاء حقيقى لأنه وقع بعد التنوين الصاد وهي من حروف الإخفاء

نموذج أسئلة مطلوب الإجابة عليها :

الأسـؤال	الجـواب
١ - عرف الإخفاء.	
٢ - كم عدد حروف الإخفاء؟	
٣ - اذكر أربعة أمثلة للنون المخفأة.	
٤ - اذكر ثلاثة أمثلة للتنوين الذى وقع بعده حرف من حروف الإخفاء.	

## حكم النون والميم المشددتين

للنون والميم المشددتين حكم واحد وهو (الفنة).

والفنة لغة: الترثم.

واصطلاحاً: صوت لذيذ مركب في جسم النون والميم.

أمثلة على النون والميم المشددتين :

أمثلة النون المشددة	الحرف	أمثلة الميم المشددة	الحرف
عَنْ النَّبَاِ	ن	عَمُ يَتَسَاءَلُونَ	م
وَجَعَلْنَا النَّهَارَ	ن	ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ	م

الشرح والتوضيح :

من الأمثلة السابقة في الجدول يتبين لك أن النون والميم المشددتين حكمهما الفنة ويسمى كل منهما حرف غنة مشدداً. قال صاحب التحفة:

وغن ميماً ثم نونا شديداً      وسم كلا حرف غنة بدا

تمرين على النون والميم المشددتين :

الأمثلة	الإجابة عليها
النَّبَاِ عَمُ	النون المشددة تسمى حرف غنة مشدداً الميم المشددة تسمى حرف غنة مشدداً

نموذج أسئلة مطلوب الإجابة عليها :

الأسئلة	الاجاب
١ - اذكر حكم النون والميم المشددتين . ٢ - عرف الفنة . ٣ - اذكر أربعة أمثلة للنون والميم المشددتين .	

## أحكام الميم الساكنة

للميم الساكنة ثلاثة أحكام وهي:

- ١ - الإخفاء      ٢ - الإدغام      ٣ - الإظهار

### الحكم الأول: الإخفاء

ويكون عند حرف واحد وهو (الباء).

أمثلة على إخفاء الميم الساكنة:

المثال	حرف الإخفاء	المثال	حرف الإخفاء	المثال	حرف الإخفاء
ومن يعتصم بالله	ب	ما لهم به من علم	ب	يرضونكم بأفوامهم	ب

الشرح والتوضيح:

من الأمثلة السابقة المبينة في الجدول يتبين لنا أن الميم الساكنة إذا وقعت بعدها «الباء» كان حكمها الإخفاء مع الفتحة، ويسمى إخفاء شفويًا.

قال صاحب التحفة:

والميم إن تسكن تجي قبل الهجا      لا ألف لينة لذى الحجا  
أحكامها ثلاثة لمن ضبط      إخفاء إدغام وإظهار فقط  
فالأول الإخفاء عند الباء      وسميه الشفوي للقرءاء

تمرين على إخفاء الميم الساكنة:

الأمثلة	الإجابة عليها
يوم هم بارزون	إخفاء شفوي لأنه وقع بعد الميم الساكنة الباء وهي تخفى عندها.
ما لهم به من علم	إخفاء شفوي لأنه وقع بعد الميم الساكنة الباء وهي تخفى عندها.

نموذج أسئلة مطلوب الإجابة عليها :

السؤال	الجواب
١ - اذكر أحكام الميم الساكنة .	
٢ - ما هو الحرف الذى تخفى عنده الميم الساكنة ؟	
٣ - اذكر أربعة أمثلة للميم الساكنة المخفاة .	

### الحكم الثانى : الإدغام

وله حرف واحد وهو (الميم) .

أمثلة على إدغام الميم الساكنة :

الأمثلة	حرف الإدغام	الأمثلة	حرف الإدغام
خلق لكم ما فى الأرض	م	كلما أضاء لهم مشوا فيه	م

الشرح والتوضيح :

من الأمثلة السابقة يتبين لك أن الميم الساكنة إذا وقع بعدها الميم تدغم فيها مع الفنة، ويسمى إدغام مثلين صغير قال صاحب التحفة:

والشان إدغام بمثلها أتى      وسم إدغاما صغيرا يا فتى

### الحكم الثالث : الإظهار

ويكون عند الميم الساكنة إذا وقع بعدها أى حرف من حروف الهجاء عدا الباء والميم.

أمثلة على إظهار الميم الساكنة :

حرف الإظهار	أمثلة الميم المظهرة	حرف الإظهار	أمثلة الميم المظهرة
ض	وامضوا	ء	ليبلوكم أيكم أحسن عملا
ط	أمثلهم طريقة	ت	لنجعلها لكم تذكرة
ظ	وهم ظالمون	ث	أمثالكم
ع	وينصركم عليهم	ج	ولأدخلنكم جنات
غ	فعلبهم غضب	ح	في أموالهم حق
ف	ذراكم في الأرض	خ	أولئك هم خير
ق	بأنهم قوم	د	وأنتم داخرون
ك	مالككم كيف تحكمون	ذ	واتبعتم ذريتهم
ل	وأملئ لهم	ر	لقد جاءكم رسول
ن	حرمنا	ز	منهم زهرة
هـ	أنهم هم	س	هم سالمون
و	أيمانهم وهموا	ش	لم ينقصوكم شيئا
ى	لم ينقصوكم	ص	إن كنتم صادقين

الشرح والتوضيح :

من الأمثلة السابقة يتبين لك أن الميم الساكنة إذا وقع بعدها حرف من حروف الهجاء عدا الباء والميم كان حكمها الإظهار بمعنى أنه ينطق بها بدون إدغام ولا إخفاء، ويسمى إظهاراً شفويًا.

قال صاحب التحفة:

من أحرف وسمها شفوية

والثالث الإظهار في البقية

## تمرين على أحكام الميم الساكنة:

الأمثلة	الإجابة عليها
خلق لكم ما فى الأرض	إدغام مثلين صغير لأنه وقع بعد الميم الساكنة الميم وهى تدغم فيها .
أم من أسس	إدغام مثلين صغير لأنه وقع بعد الميم الساكنة الميم وهى تدغم فيها .
أضاء لهم مشوا فيه	إدغام مثلين صغير لأنه وقع بعد الميم الساكنة الميم وهى تدغم فيها .
ليبلوكم أيكم	إظهار شفوى لأنه وقع بعد الميم الساكنة حرف من الحروف التى تظهر عندها
إنهم ألفوا	إظهار شفوى لأنه وقع بعد الميم الساكنة الهمز وهى تظهر عندها
ما لكم كيف	إظهار شفوى لأنه وقع بعد الميم الساكنة الكاف وهى تظهر عندها
ومن يعتصم بالله	إخفاء شفوى لأنه وقع بعد الميم الساكنة الباء وهى تخفى عندها

## أذكر حكم الميم الساكنة فى الأمثلة الآتية:

أم لهم أيما	ولكم ما كسبتم	ومما رزقناهم ينفقون	ذراكم فى الأرض
إن كنتم مؤمنين	يعظكم لعلمكم	ومنهم من عاهد الله	فهم من مغرم
لم ينقصوكم شيئا	لهم مغفرة	أم عندهم الغيب	هم سالمون

## حكم لام «أل»

لام (أل) هى لام التعريف ولها حالتان:

٢ - الإدغام

١ - الإظهار

## الحالة الأولى: الإظهار

ويكون إذا وقع بعد لام أل حرف من الحروف الأربعة عشر الآتية وهى:

- |            |            |            |            |            |
|------------|------------|------------|------------|------------|
| ١ - الهمزة | ٢ - الباء  | ٣ - الفين  | ٤ - الحاء  | ٥ - الجيم  |
| ٦ - الكاف  | ٧ - الواو  | ٨ - الخاء  | ٩ - الفاء  | ١٠ - العين |
| ١١ - القاف | ١٢ - الياء | ١٣ - الميم | ١٤ - الهاء |            |

وهذه الحروف مجموعة فى هذه الكلمات (أبج حجك وخف عقيمه).



## أمثلة على إظهار لام (أل) :

الأمثلة	حرف الإظهار	الأمثلة	حرف الإظهار
الأبرار	ء	الخبر	خ
البلد	ب	الفتاح	ف
الغفور	غ	العليم	ع
الحكيم	ح	القوى	ق
الجلال	ج	الياقوت	ى
الكتاب	ك	الملك	م
الودود	و	الهدى	هـ

## الشرح والتوضيح :

من الأمثلة السابقة يتبين لك أن لام (أل) إذا وقع بعدها حرف من الحروف الأربعة عشر السابق ذكرها تظهر في اللفظ ولا تدغم، ويسمى هذا الإظهار إظهاراً قمرياً.

قال صاحب التحفة:

للام أل حالان قبل الأحرف      أولاها إظهارها فلتعرف  
قبل أربع مع عشرة خذ علمه      من أبغ حجك وخف عقيمه

## الحالة الثانية: الإدغام

ويكون إذا وقع بعد لام (أل) حرف من الحروف الأربعة عشر الآتية وهي:

- ١ - الطاء      ٢ - الشاء      ٣ - الصاد      ٤ - الراء      ٥ - التاء  
٦ - الضاد      ٧ - الذال      ٨ - النون      ٩ - الدال      ١٠ - السين  
١١ - الظاء      ١٢ - الزاى      ١٣ - الشين      ١٤ - اللام.

وهي مجموعة في أوائل كلمات هذا البيت:

طب ثم صل رحما تفضضف ذا نعم      دع سوء ظن زر شريفا للكرم

أمثلة على إدغام لام [أل] :

الأمثلة	حرف الإدغام	الأمثلة	حرف الإدغام
والطور	ط	والنهار	ن
والشمرات	ث	الدين	د
الصادقين	ص	والسابقون	س
الرحيم	ر	الظالمون	ظ
التائبون	ت	الزجاجة	ز
والضحى	ض	والشمس	ش
والذاريات	ذ	والليل	ل

الشرح والتوضيح :

من الأمثلة السابقة المبينة في الجدول يتبين لك أن لام (أل) إذا وقع بعدها حرف من الحروف الأربعة عشر تدغم بمعنى أنه لا يكون لها أثر في اللفظ ويسمى هذا الإدغام إدغامًا شمسيًا.

قال صاحب التحفة :

ثانيهما إدغامها في أربع      وعشرة أيضًا ورمزها فع  
طب ثم صل رحما تفز صف ذا نعم      دع سوء ظن زر شريفًا للكرم

### حكم لام الفعل

لام الفعل هي اللام الساكنة التي تقع آخر الفعل أو وسطه ولها حكمان :

- ١ - الإدغام.      ٢ - الإظهار.

#### الحكم الأول : الإدغام

ويكون في حرفين وهما : ١ - اللام      ٢ - الراء.

#### الحكم الثاني : الإظهار

ويكون عند باقى حروف الهجاء عدا : اللام، والراء.

## أمثلة على إدغام وإظهار لام الفعل ، ،

أمثلة الإدغام	حرف الإدغام	أمثلة الإظهار	حرف الإظهار
وقل رب زدني علما	ر	فالتقى الماء وحملناه	ت
قل لا أسألكم عليه أجرا	ل	قل سبحان ربي	ن س

## الشرح والتوضيح :

من الأمثلة السابقة المبينة في الجدول يتبين لك أن لام الفعل لها حالتان: حالة تدغم فيها ويكون ذلك في اللام والراء فإنك تنطق بحرف مشدد وهذا هو معنى الإدغام، وحالة تظهر عندها ويكون ذلك عند باقي حروف الهجاء عدا اللام والراء فإنك تنطق بلام ساكنة، وهذا هو معنى الإظهار. قال صاحب التحفة:

وأظهرن لام فعل مطلقا      في نحو قل نعم وقلنا والتقى

## تمرين على لام (ال) و (لام الفعل) ،

الأمثلة	الإجابة عليها
الأبرار	لام قمرية وحكمها الإظهار لأنه وقع بعد لام [أل] حرف من حروف الإظهار
الغفور	لام قمرية وحكمها الإظهار لأنه وقع بعد لام [أل] حرف من حروف الإظهار
النهار	لام شمسية وحكمها الإدغام لأنه وقع بعد لام [أل] حرف من حروف الإدغام
وقل رب	لام فعل وحكمها الإدغام لأنه وقع بعد لام الفعل حرف من حروف الإدغام
قل نعم	لام فعل وحكمها الإظهار لأنه وقع بعد لام الفعل حرف من حروف الإظهار
قل سبحان	لام فعل وحكمها الإظهار لأنه وقع بعد لام الفعل حرف تظهر عنده

نموذج أسئلة مطلوب الإجابة عليها :

الأسئلة	الاجواب
١ - إلى كم قسم تنقسم لام [أل] ؟	
٢ - ما هي الحروف التي تظهر عندها لام [أل] ؟	
٣ - ما هي الحروف التي تدغم عندها لام [أل] ؟	
٤ - بين أقسام لام الفعل .	
٥ - اذكر خمسة أمثلة للام [أل] المدغمة .	
٦ - اذكر أربعة أمثلة للام الفعل المظهرة .	

## حكم لام [هل، ويل]

للام هل، ويل حالتان: الإدغام، والإظهار.

### الحالة الأولى: الإدغام

ويكون إذا وقع بعد لام هل، أو يل - اللام، أو الراء.

### الحالة الثانية: الإظهار

ويكون إذا وقع بعد لام هل، أو بل حرف من حروف الهجاء غير اللام، أو الراء.

أمثلة على إدغام وإظهار لام [هل، ويل] :

(١) أمثلة الإدغام	حرف الإدغام	(٢) أمثلة الإظهار	حرف الإظهار
فهل لنا من شفعاء بل لا تكرمون	ل	فهل ترى بل علموا	ل
	ل	هل أتى بل طبع	ع
			ء
بل ربكم	ر		ط

الشرح والتوضيح :

من الأمثلة السابقة يتبين لك أن لام (هل) ولام (بل). إذا وقع بعد أحدهما اللام أو الراء كما هو مبين في المجموعة الأولى تدغم في اللفظ بمعنى أنك تنطق بحرف مشدد وهذا هو معنى الإدغام، وأعلم أنه لم يقع بعد لام هل «راء» في القرآن الكريم، وإذا وقع بعد أحدهما حرف آخر غير اللام، أو الراء تظهر في اللفظ ولا تدغم، وأعلم أن (لام بل) في قوله تعالى (بل ران) يجوز السكت عليها سكتة لطيفة بدون تنفس مقدار حركتين ويجوز إدغامها بدون سكت.

تمرين على لام [هل، ويل] :

الأمثلة	الإجابة عليها
بل سولت	لام بل وحكمها الإظهار لأنه وقع بعدها حرف من حروف الإظهار
هل ثوب	لام هل وحكمها الإظهار لأنه وقع بعدها حرف من حروف الإظهار
بل لا تكرمون	لام بل وحكمها الإدغام لأنه وقع بعدها حرف من حروف الإدغام
بل ظننتم	لام بل وحكمها الإظهار لأنه وقع بعدها حرف من حروف الإظهار
هل نبشكم	لام هل وحكمها الإظهار لأنه وقع بعدها حرف من حروف الإظهار

نموذج أسئلة مطلوب الإجابة عليها :

الأسـؤال	الجواب
<ul style="list-style-type: none"> <li>- ما هي الحروف التي تدغم عندها لام هل؟</li> <li>- اذكر ثلاثة أمثلة تظهر عندها لام هل؟</li> <li>- ما هي الحروف التي تدغم فيها لام بل؟</li> <li>- اذكر ثلاثة أمثلة تظهر عندها لام بل؟</li> <li>- اذكر حكم قوله تعالى [بل ران]؟</li> </ul>	

## المد والقصر

المد لغة: الزيادة.

وإصطلاحًا: إطالة زمن الصوت بحرف المد عند ملاقة همز أو سكون.

والقصر لغة: الحبس.

وإصطلاحًا: إثبات حرف المد من غير زيادة عليه.

وحروف المد ثلاثة:

١ - الألف، ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحًا.

٢ - الياء الساكنة المكسور ما قبلها.

٣ - الواو الساكنة المضموم ما قبلها.

### أقسام المد

ينقسم المد إلى قسمين:

١ - أصلي.

٢ - فرعي.

### المد الأصلي

١ - المد الأصلي: هو الذي لا يتوقف على سبب من همز أو سكون.

#### أمثلة المد الأصلي

الأمثلة	حرف المد	الأمثلة	حرف المد
مالك الملك	ا	قال	ا
الذين	ي	الذين	ي
يقول	و	ورسوله	و

الشرح والتوضيح :

من الأمثلة السابقة المبينة في الجدول يتبين لك أن كلا من الألف والواو والياء تمد في النطق مقدار حركتين، والحركة مقدار زمن قبض الأصبع أو بسطه.. وهذه الحروف الثلاثة تسمى حروف المد، وهذا هو المد الأصلي، ويسمى أيضاً مدًا طبيعيًا، وذلك لأنه غير متوقف في مده على سبب من سببي المد الفرعى، وهما: الهمز أو السكون. قال صاحب التحفة:

والمد أصلى وفرعى له	وسم أولا طبيعيا وهو
مالا توقف له على سبب	ولا بدونه الحروف تجتلب
بل أى حرف غيره همز أو سكون	جا بعد مد فالطبيعى يكون
حروفه ثلاثة فعياها	من لفظ واى وهى فى نوحياها
والكسر قبل اليا وقبل الواو ضم	شرط وفتح قبل ألف يلتزم

المد الفرعى

٢ - المد الفرعى: هو الذى يتوقف مده على سبب من همز أو سكون. وينقسم إلى ستة أقسام وهى:

- |             |            |                   |
|-------------|------------|-------------------|
| ١ - المنفصل | ٢ - المتصل | ٣ - اللازم        |
| ٤ - البدل   | ٥ - اللين  | ٦ - العارض للسكون |
- ١ - المد المنفصل: هو أن يكون حرف المد فى كلمة، والهمز بعده فى الكلمة الأخرى.

٢ - المد المتصل: هو أن يكون حرف المد والهمز بعده فى كلمة واحدة.

## أمثلة على المد المنفصل والمتصل

(١)	نوع المد	حرف المد	(٢)	نوع المد	حرف المد
إنا أعطيناك	منفصل	ا	والسماء	متصل	ا
وفي أنفسكم	منفصل	ي	تفيء	متصل	ي
قوا أنفسكم	منفصل	و	تبوء	متصل	و

## الشرح والتوضيح :

من الأمثلة السابقة يتبين لك أن حرف المد إذا وقع بعده الهمز وكان كل منهما في كلمة واحدة كما هو مبين في المجموعة (١) سمي بالمد المنفصل، وذلك لانفصال حرف المد عن الهمز يكون كل منهما في كلمة، ويسمى أيضاً بالمد الجائز وذلك لجواز مده وقصره، واعلم أن المد المنفصل يجوز مده مقدار حركتين، أو أربع، أو خمس. وإذا وقع بعد حرف المد الهمز وكانا متصلين وفي كلمة واحدة، كما هو مبين في المجموعة (٢) سمي بالمد المتصل، وذلك لاتصال حرف المد مع الهمز في كلمة واحدة، ويسمى أيضاً بالمد الواجب وذلك لوجوب مده وعدم قصره، واعلم أن المد المتصل يمد أربع حركات أو خمس أو ست. قال صاحب التحفة:

سبب كهمز أو سكون مسجلا  
كل بكلمة وهذا المنفصل  
في كلمة وذا بمتصل يمد

والآخر الفرعى موقوف على  
وجائز مد وقصر إن فصل  
فواجب إن جاء همز بعد مد



تمرين على كل من المد الطبيعي، والمنفصل، والمتصل،

الأمثلة	الإجابة عليها
قال	مد طبيعي وهو الألف لأنه لم يتوقف على سبب من همز أو سكون
يقول	مد طبيعي وهو الواو لأنه لم يتوقف على سبب من همز أو سكون
وقيل	مد طبيعي وهو الياء لأنه لم يتوقف على سبب من همز أو سكون
بما أنزل	مد منفصل لأن حرف المد وهو الألف في كلمة والهمز في كلمة أخرى
وفي أنفسكم	مد منفصل لأن حرف المد وهو الياء في كلمة والهمز في كلمة أخرى
قالوا إنا معكم	مد منفصل لأن حرف المد وهو الواو في كلمة والهمز في كلمة أخرى
السماء	مد متصل لأن حرف المد وهو الألف والهمز في كلمة واحدة
تفيء	مد متصل لأن حرف المد وهو الياء والهمز في كلمة واحدة
بالسوء	مد متصل لأن حرف المد وهو الواو والهمز في كلمة واحدة

نموذج أسئلة مطلوب الإجابة عليها،

السؤال	الجواب
١ - اذكر أقسام المد.	
٢ - عرف المد المنفصل.	
٣ - عرف المد المتصل.	
٤ - اذكر ثلاثة أمثلة للمد الطبيعي.	
٥ - اذكر ثلاثة أمثلة للمد المنفصل.	
٦ - اذكر ثلاثة أمثلة للمد المتصل.	

## المد اللازم

٣ - المد اللازم: هو أن يقع بعد حرف المد سكون ثابت وصلًا ووقفًا.

### أقسام المد اللازم

ينقسم المد اللازم إلى أربعة أقسام:

- ١ - كلمي مثقل ٢ - كلمي مخفف ٣ - حرفي مثقل ٤ - حرفي مخفف

أمثلة المد اللازم:

أ	نوع المد	ب	نوع المد	ج	نوع المد	د	نوع المد
كافة	كلمى مثقل	بَرَّاء	كلمى مخفف	آلَم	حرفى مثقل	قَـ	حرفى مخفف
الحاقّة	كلمى مثقل			طَسَم	حرفى مثقل	صَـ	حرفى مخفف

الشرح والتوضيح:

من الأمثلة السابقة المبينة في الجدول يتبين لك أن حرف المد إذا وقع بعده سكون ثابت وصلا ووقفا سمي بالمد اللازم، وذلك للزوم السكون وثبوته وصلا ووقفا ولذلك يجب مده مقدار «ست حركات». قال صاحب التحفة:

ولازم إن السكون أصـلا وصلا ووقفا بعد مد طولاً

واعلم أن المد اللازم إذا كان في كلمة وكان مدغماً سمي مدّاً لازماً كلمياً مثقلاً كما هو مبين في المجموعة «أ»، وإذا كان في كلمة وليس مدغماً سمي مدّاً لازماً كلمياً مخففاً كما هو مبين في المجموعة «ب»، وإذا كان في حرف وكان مدغماً سمي مدّاً لازماً حرفياً مثقلاً كما هو مبين في المجموعة «ج»، وإذا كان في حرف وليس مدغماً سمي مدّاً لازماً حرفياً مخففاً كما هو مبين في المجموعة «د».

قال صاحب التحفة: كلاهما مثقلٌ إن أدغما.

تمرين على المد اللازم:

الأمثلة	الإجابة عليها
الحاقّة	مد لازم كلمى مثقل لأنه وقع بعد الألف سكون ثابت وصلا ووقفا.
دآبة	مد لازم كلمى مثقل لأنه وقع بعد الألف سكون ثابت وصلا ووقفا.
آلآن	مد لازم كلمى مخفف لأنه وقع بعد الألف سكون ثابت وصلا ووقفا.
آلَم	مد لازم حرفى مثقل لأنه وقع بعد الألف سكون ثابت وصلا ووقفا.
قَـ	مد لازم حرفى مخفف لأنه وقع بعد الألف سكون ثابت وصلا ووقفا.

## نموذج أسئلة مطلوب الإجابة عليها :

الأسـؤال	الجواب
١ - إلى كم قسم ينقسم المد اللازم؟	
٢ - ما هو المد اللازم الكلمى المثلث؟	
٣ - ما هو المد اللازم الحرفى المخفف؟	
٤ - اذكر ثلاثة أمثلة للمد اللازم الكلمى المثلث.	
٥ - اذكر ثلاثة أمثلة للمد اللازم الحرفى المثلث.	

٤ - مد البدل: وهو ما تقدم فيه الهمز على حرف المد.

٥ - مد اللين: وهو الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما.

## الأمثلة:

أمثلة مد البدل	حرف المد	أمثلة مد اللين	حرف المد
ءامنوا	الألف	بيت	الياء
إيماننا	الياء	خوف	الواو
أوتوا	الواو		

## الشرح والتوضيح:

من الأمثلة السابقة المبينة فى الجدول يتبين لك أن الهمز إذا تقدم على حرف المد كما هو فى المجموعة الأولى سمي «مد البدل» وذلك لإبدال حرف المد من الهمز، وحكمه: القصر. بأن يمد مقدار حركتين. قال صاحب التحفة: أو قدم الهمز على المد وذا بدل كآمنوا وإيماننا خذا وأن الياء والواو إذا كانتا ساكنتين وقبل كل منهما فتح كما هو فى المجموعة الثانية سمي «مد اللين» وذلك لأن فى النطق به لين وسهولة، وحكمه: عدم المد مطلقا حالة الوصل، أما حالة الوقف فسيأتى الكلام عليه عند الكلام على «المد العارض للسكون». قال صاحب التحفة:

واللين منها الياء وواو سكنا إن انفتح قبل كل أعلننا

## المد العارض للسكون

٦ - المد العارض للسكون: هو ما وقع بعد حرف المد أو اللين سكون عارض حالة الوقف.

الأمثلة:

أمثلة المد العارض للسكون غير المهموز	حرف المد	أمثلة المد العارض للسكون المهموز	حرف المد
يؤمنون	الواو	والسمااء	الألف
من الرحمن	الألف	من الماء	الألف
نستمعين	الياء	يشاء	الألف
خوف	الواو		

الشرح والتوضيح:

من الأمثلة السابقة الموضحة في الجدول يتبين لك أنه إذا وقع بعد حرف المد أو حرف اللين سكون عارض حالة الوقف سمي «المد العارض للسكون» وذلك لعروض السكون حالة الوقف، فإذا كان غير مهموز كما هو في المجموعة الأولى، فإما أن يكون منصوباً، أو مجروراً، أو مرفوعاً.

فإن كان منصوباً مثل «يؤمنون» ففيه ثلاثة أوجه وهي: مده حركتين، أو أربعاً، أو ستاً بالسكون المحض. أي الخالي من الروم<sup>(١)</sup> والإشمام<sup>(٢)</sup>.

وإن كان مجروراً مثل «من الرحمن» ففيه أربعة وهي: الثلاثة التي في المنصوب ويزاد الروم على القصر، وإذا كان مرفوعاً مثل «نستمين» ففيه سبعة أوجه وهي: الأربعة التي في المجرور ويزاد الإشمام على كل من القصر والتوسط والمد. وأعلم أن العارض للسكون إذا كان حرف لين مثل

(١) الروم: هو الإتيان ببعض الحركة يسميها القريب دون البعيد ويكون في المجرور والمرفوع.

(٢) الإشمام: هو الإشارة بالشفقتين إلى جهة الضم بعد تسكين الحرف بحيث يدركه المبصر ويكون في المرفوع.

«يَيْت، وَخَوْف» فإن الروم يكون على عدم المد مطلقاً لأن الروم مثل حالة الوصل وقد علمت أنه في حالة الوصل لا يمد أصلاً. قال صاحب التحفة:

ومثل ذا إن عرض السكون وقفنا كتعلمون نستمين

وإن كان مهموزاً كما هو في المجموعة الثانية فإما أن يكون منصوباً أو مجروراً أو مرفوعاً. فإن كان منصوباً مثل «وَالسَّمَاء» ففيه ثلاثة أوجه وهي: مده أربع حركات أو خمساً أو ستاً بالسكون المحض وإن كان مجروراً مثل «مِنَ الْمَاءِ» ففيه ستة أوجه وهي: الثلاثة التي في المنصوب ومثلها مع الروم، وإن كان مرفوعاً مثل: «يَشَاءُ» ففيه تسعة أوجه وهي: الثلاثة التي في المنصوب ومثلها على كل من الروم والإشمام.

تمرين على مد البدل واللين والعارض للسكون:

الأمثلة	الإجابة عليها
ءامنوا يعلمون	مد بدل لتقدم الهمز على حرف المد وحكمه القصر. مد عارض للسكون غير مهموز منصوب يجوز فيه القصر والتوسط والمد بالسكون المحض.
من الماء	مد عارض للسكون مهموز مجرور مده أربع حركات أو خمساً أو ستاً بالسكون المحض ومثلها مع الروم.

## باب الوقف والابتداء

الوقف لغة: الحبس.

واصطلاحًا: قطع الصوت عن القراءة زمنًا يسيرًا يتنفس فيه القارئ عادة مع نية استئناف القراءة.

### أقسام الوقف

أقسام الوقف أربعة وهي:

١ - تام      ٢ - كاف      ٣ - حسن      ٤ - قبيح.

#### التام

١ - التام: هو ما تم معناه ولم يتعلق بما بعده لا لفظًا ولا معنى مثل قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ وأكثر ما يكون ذلك في نهاية القصص وخواتيم السور، وحكمه: حسن الوقف عليه والابتداء بما بعده.

#### الكافي

٢ - الكافي: هو ما تم من جهة اللفظ وتعلق بما بعده من جهة المعنى مثل قوله تعالى: ﴿أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾. وحكمه: حسن الوقف عليه والابتداء بما بعده.

#### الحسن

٣ - الحسن: هو ما تم في ذاته وتعلق بما بعده لفظًا ومعنى مثل: «الحمد لله» وحكمه: جواز الوقف عليه ثم يحسن وصله بما بعده إلا إذا كان رأس آية فإنه يُسنّ الوقف عليها.

### القبيح

٤ - القبيح: هو ما لم يتم معناه لتعلقه بما بعده لفظاً ومعنى مثل: الوقف على «إله» من قوله تعالى: ﴿وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ﴾ وحكمه: قُبِحَ الوقف عليه إلا لضرورة فإذا وقف عليه لضرورة كأنقطاع نفس أو عطاس فإنه يجب وصله بما بعده.

نموذج أسئلة مطلوب الإجابة عليها

السؤال	الجواب
١ - عرف الوقف لغة واصطلاحاً.	
٢ - اذكر أقسام الوقف.	
٣ - عرف كلا من الوقف التام والحسن والكافي ومثل لكل نوع بمثال.	

## مخارج الحروف

المخارج: جمع مخرج، والمخرج لغة: محل الخروج.

واصطلاحاً: محل خروج الحرف.

وعدد مخارج الحروف سبعة عشر مخرجاً على القول الراجح.

وتقسم إجمالاً إلى خمسة أقسام، وهي:

١ - الجوف.      ٢ - الحلق.      ٣ - اللسان.

٤ - الشفتان.      ٥ - الخيشوم.

### القسم الأول: الجوف

والجوف لغة: الخلاء.

واصطلاحاً: خلاء الفم والحلق.

ويخرج منه حروف المد الثلاثة، وهي:

١ - الألف ولا تكون إلا ساكنة، ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً.

٢ - الواو الساكنة المضموم ما قبلها.

٣ - الياء الساكنة المكسور ما قبلها.

قال ابن الجزري:

مخارج الحروف سبعة عشر      على الذي يختاره من اختبار

فألف الجوف وأختاها وهي      حروف مد للهواء تنتهي

### القسم الثاني: الحلق

وهو القصبة الممتدة مما يلي الصدر حتى الفم، وفيه ثلاثة مخارج،

ويخرج منه ستة أحرف، وتفصيلها كما يلي:



- ١ - أقصى الحلق، أى أبعد ما يلي الصدر، ويخرج منه: الهمزة والهاء.
- ٢ - وسط الحلق، ويخرج منه: العين والحاء المهملتان.
- ٣ - أدنى الحلق، أى أقرب ما يلي الفم ويخرج منه: الفين، والحاء المهممتان.

قال ابن الجزرى:

ثم لأقصى الحلق همز هاء      ثم لوسطه فـمـين حاء  
أدناه غـيـن خـاؤها

### القسم الثالث: اللسان

وفيه عشرة مخارج. ويخرج منه ثمانية عشر حرفا. وبيانها كما يلي:

- ١ - أقصى اللسان مع ما فوقه من الحنك الأعلى. ويخرج منه: القاف.
- ٢ - أقصى اللسان مع ما فوقه من الحنك الأعلى أيضا أسفل مخرج القاف ويخرج منه: الكاف.
- ٣ - وسط اللسان مع ما يليه من الحنك الأعلى ويخرج منه: الجيم، والشين والياء غير المدية. أى المتحركة أو الساكنة بعد فتح.
- ٤ - أدنى حافتي اللسان مع ما يليهما من الأضراس العليا من الجهة اليسرى أيسر وأكثر استعمالا، ومن اليمنى أصعب وأقل استعمالا ومنهما مما أعز وأقل استعمالا ويخرج منه: الضاد المعجمة.
- ٥ - أدنى حافتي اللسان بعد مخرج الضاد إلى منتهى طرفه مع ما يليها من أصول الثيايا العليا ويخرج منه: اللام.
- ٦ - طرف اللسان مع ما فوقه من الحنك الأعلى تحت مخرج اللام. ويخرج منه: النون المتحركة والساكنة إذا كانت مظهرة.

٧ - طرف اللسان مما يلي ظهره مع ما فوقه من الحنك الأعلى ويخرج منه: الراء.

٨ - طرف اللسان مع ما يليه من أصول الثايات العليا ويخرج منه: الطاء والذال والتاء.

٩ - طرف اللسان مع أطراف الثايات السفلى ويخرج منه: الصاد والزاي والسين.

١٠ - طرف اللسان مع أطراف الثايات العليا. ويخرج منه: الظاء والذال والتاء.

قال ابن الجزري مشيراً إلى الحروف التي تخرج من اللسان مع بيان مخرج كل حرف:

أقصى اللسان فوق ثم الكاف	والقاف
والضاد من حافته إذ وليا	أسفل والوسط فجيم الشين يا
واللام أدناها لمنتهاها	الأضراس من أيسر أو يمناها
والرا يدانيه لظهر أدخل	والنون من طرفه تحت اجعلوا
عليا الثايات، والصفير مستكن	والطاء والذال وتأمينه ومن
والظاء والذال وثا للعليا	منه ومن فوق الثايات السفلى
	من طرفيهما

### القسم الرابع: الشفتان

وفيهما مخرجان: ويخرج منهما أربعة أحرف وهي كما يلي:

١ - بطن الشفة السفلى مع أطراف الثايات العليا ويخرج منه: الفاء.

٢ - الشفتان معاً ويخرج منهما: الباء والميم والواو غير المدية أي المتحركة أو الساكنة بعد فتح. مع ملاحظة انطباق الشفتين أثناء خروج كل من الفاء والباء والميم وانفتاحهما قليلاً أثناء خروج الواو.

### القسم الخامس: الخيشوم

وهو خرق الأنف المنجذب إلى الداخل فوق سقف الفم وليس بالمنخر وتخرج منه: الفنة. قال ابن الجزري مشيراً إلى الحروف التي تخرج من الشفتين والخيشوم: ومن بطن الشفة فالفا مع أطراف الثنايا المشرفة للشفيتين الواو باء ميم وغنة مخرجها الخيشوم:

#### جدول لبيان مخرج كل حرف حسب ترتيب حروف الهجاء

الحرف	مخرجـه	الحرف	مخرجـه
أ	الجوف	ع	وسط الحلق.
ء	أقصى الحلق.	غ	أدنى الحلق.
ب	الشفتان معا بانطباقي.	ف	بطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا.
ت	طرف اللسان وأصول الثنايا العليا.	ق	أقصى اللسان مع ما فوقه من الحنك الأعلى.
ث	طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا.	ك	أقصى اللسان مع ما فوقه من الحنك الأعلى تحته مخرج القاف.
ج	وسط اللسان مع ما فوقه من الحنك الأعلى.	ل	أدنى حافتي اللسان إلى منتهى طرفه.
ح	وسط الحلق.	م	الشفتان معا بانطباقي.
خ	أدنى الحلق.	ن	طرف اللسان مع ما يليه من أصول الثنايا العليا تحت مخرج اللام.
د	طرف اللسان وأصول الثنايا العليا.	هـ	أقصى الحلق.
ذ	طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا.	و	من الجوف إذا كانت مدية ومن الشفتين مع انفتاحهما قليلاً إذا لم تكن مدية.
ر	طرف اللسان مما يلي ظهره مع ما فوقه من الحنك الأعلى.	ي	من الجوف إذا كانت مدية ومن وسط اللسان مع ما فوقه من الحنك الأعلى إذا كانت غير مدية.
ز	طرف اللسان وأطراف الثنايا السفلى.		
س	طرف اللسان وأطراف الثنايا السفلى.		
ش	وسط اللسان مع ما فوقه من الحنك الأعلى.		
ص	طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا.		
ض	أدنى حافتي اللسان مع ما يليهما من الأضراس العليا.		
ط	طرف اللسان وأصول الثنايا العليا.		
ظ	طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا.		

**تنبيه:** إذا أردت معرفة مخرج أى حرف فشده أو سكه، ثم أدخل عليه همزة الوصل وانطق به واصغ إليه فحيث انقطع الصوت فهو مخرجه.

### نموذج أسئلة مطلوب الإجابة عليها

السؤال	الجواب
١ - عرف مخارج الحروف لغة واصطلاحاً.	
٢ - اذكر أقسام مخارج الحروف إجمالاً.	
٣ - عرف الجوف لغة واصطلاحاً ثم اذكر الحروف التي تخرج منه.	
٤ - كم عدد مخارج اللسان وضّح ذلك مع بيان عدد الحروف التي تخرج منه؟.	
٥ - اذكر عدد الحروف التي تخرج من الشفتين ثم بين مخرج كل حرف على حدة.	
٦ - اذكر مخرج كل حرف من الحروف الآتية: ث - ج - ذ - س - ط - غ - ف - ك - ن - و - ي.	

## ألقاب الحروف

ألقاب الحروف عشرة وهي:

- ١، ٢ - الجوفية والهوائية: وهي حروف المد الثلاثة. ولقبت بذلك لأن مبدأ أصواتها مبدأ الحلق، ثم تمتد الأصوات وتمر في كل جوف الحلق والفم وهو الخلاء الداخل فيه. فليس لهن حيز محقق ينتهين إليه كما هو لسائر الحروف بل ينتهين بانتهاء الهواء. أعنى هواء الفم وهو الصوت.
- ٣ - العلقية: وهي ستة أحرف: الهمزة، والهاء، والعين، والحاء، والغين، والخاء. ولقبت بذلك ونسبت إلى الحلق لخروجها منه.
- ٤ - اللهوية: وهما: القاف، والكاف، ولقبا بذلك لأنهما يخرجان من آخر اللسان عند اللهاة. فتسبا إليها.
- ٥ - الشجرية: وهي ثلاثة حروف: الجيم، والشين، والياء. ولقبت بذلك لخروجها من شجر الفم وهو منفتح ما بين اللحيين.
- ٦ - الذلقية: وهي ثلاثة حروف: اللام - والنون - والراء. ولقبت بذلك نسبة لخروجها من ذلق اللسان. وهو طرفه.
- ٧ - النطمية: وهي ثلاثة حروف: الظاء، والذال، والتاء. ولقبت بذلك لخروجها من اللثة المجاورة لنطع الفم. أي جلد غار الحنك الأعلى وهو سمته.
- ٨ - الأسلية: وهي ثلاثة حروف: الصاد، والسين، والزاي. ولقبت بذلك لخروجها من أسلة اللسان وهي طرفه.
- ٩ - اللثوية: وهي ثلاثة حروف: الظاء، والذال، والثاء. ولقبت بذلك لمجاورة مخرجها للثة وهي اللحم المركب فيه الأسنان.

- ١٠ - الشفوية: وهي أربعة حروف: الفاء - الواو - والباء - والميم .  
ولقبت بذلك لخروجها من الشفتين.

### نموذج أسئلة مطلوب الإجابة عليها

السؤال	الجواب
١ - كم عدد ألقاب الحروف إجمالاً، ثم عرف كل لقب على حدة؟	
٢ - كم عدد الحروف اللّهُوية، ثم بين لماذا لُقبت بذلك؟	
٣ - كم عدد الحروف الدّلّقيّة، ثم بين لماذا لُقبت بذلك؟	
٤ - كم عدد الحروف الأسليّة، ثم بين لماذا لُقبت بذلك؟	
٥ - كم عدد الحروف الشفويّة، ثم بين لماذا لُقبت بذلك؟	

### صفات الحروف

الصفات جمع صفة. والصفة لغة: ما قام بالشئ من المعانى كالعلم وما أشبه ذلك.

واصطلاحاً: كيفية عارضة للحرف عند حصوله في المخرج من جهر وهمس..... إلخ.

وصفات الحروف سبع عشرة صفة على القول الراجح وتنقسم إجمالاً إلى قسمين:

#### القسم الأول: صفات لها ضد وهي خمسة وضدها خمسة

واعلم أنه لا بد أن يكون لكل حرف من الحروف خمس صفات من هذه الصفات التي لها ضد وإليك بيان ذلك:

١ - الهمس، وضده الجهر:

والهمس لغة: الخفاء.

واصطلاحاً: جريان النفس عند النطق بالحرف لضعف الاعتماد على المخرج.

وحروف الهمس عشرة مجموعة في قولهم: «فتحته شخص سكت» وهي الفاء، والحاء، والثاء، والشين، والغاء، والصاد، والسين، والكاف، والتاء. والجهر لغة: الإعلان.

واصطلاحاً: انحباس جريان النفس عند النطق بالحرف لقوة الاعتماد على المخرج.

وحروف الجهر ثمانية عشر حرفاً، وهي الحروف الباقية من حروف الهجاء بعد حروف الهمس.

٢ - الشدة، والتوسط وضدهما الرخاوة:

والشدة لغة: القوة.

واصطلاحاً: انحباس جريان الصوت عند النطق بالحرف لكمال الاعتماد على المخرج.

وحروف الشدة ثمانية مجموعة في قولهم: «أجد قط بكت» وهي: الهمزة، والجيم، والdal، والقاف، والطاء، والباء، والكاف، والتاء.

والتوسط لغة: الاعتدال.

واصطلاحاً: اعتدال الصوت عند النطق بالحرف لعدم كمال انحباسه كما في حروف الشدة، وعدم كمال جريانه، كما في حروف الرخاوة.

وحروف التوسط خمسة مجموعة في قولهم: «لن عمر» وهي: اللام، والنون، والعين، والميم، والراء.

والرخاوة لغة: اللين.

واصطلاحاً: جريان الصوت مع الحرف لضعف الاعتماد على المخرج.

وحروف الرخاوة خمسة عشر حرفاً، وهي الحروف الباقية من حروف الهجاء بعد حروف الشدة، والتوسط.

٣ - الاستعلاء، وضده الاستفال.

والاستعلاء لغة: الارتفاع.

واصطلاحاً: ارتفاع اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف.

وحروف الاستعلاء سبعة، مجموعة في قولهم: «خص ضغط قط»، وهي: الخاء، والصاد، والضاد، والفين، والطاء، والقاف، والظاء.

والاستفال لغة: الانخفاض.

واصطلاحاً: انخفاض اللسان إلى قاع الفم عند النطق بالحرف.

وحروف الاستفال واحد وعشرون حرفاً، وهي الباقية من حروف الهجاء بعد حروف الاستعلاء.

٤ - الإطباق، وضده الانفتاح:

والإطباق لغة: الإلصاق.

واصطلاحاً: انطباق اللسان على سقف الحنك الأعلى عند النطق بالحرف.

وحروف الإطباق أربعة، وهي: الصاد، والضاد، والطاء، والظاء.

والانفتاح لغة: الافتراق.

واصطلاحاً: انفتاح ما بين اللسان والحنك الأعلى، عند النطق بالحرف.



وحروف الانفتاح أربعة وعشرون حرفاً، وهى الباقية من حروف الهجاء بعد حروف الإطباق.

٥ - الإذلاق، وضده الإصمات:

والإذلاق لغة: حدة اللسان أى طلاقته.

واصطلاحاً: خفة النطق بالحرف لخروجه من بطن اللسان، أو الشفتين.

وحروف الإذلاق ستة مجموعة فى قولهم: «فر من لب» وهى: الفاء، والراء، والميم، والنون، واللام، والباء.

والإصمات لغة: المنع.

واصطلاحاً: ثقل النطق بالحرف لخروجه من غير طرف اللسان، والشفتين.

وحروف الإصمات اثنان وعشرون حرفاً، وهى الباقية بعد حروف الإذلاق.

قال ابن الجزرى مشيراً إلى هذه الصفات:

صفاتهما جهر ورخو مستفل	منفتح مصممة والضد قل
مهموسها فتحه شخص سكت	شديدها لفظ أجد قط بكت
وبين رخو والشديد لن عمر	وسبع علو خص ضفط فظ حصر
وصاد ضاد طاء ظاء مطبقة	وفر من لب الحروف المذلفة

### القسم الثانى: صفات لا ضد لها، وهى سبعة

واعلم أنه قد يكون للحرف صفة. أو صفتان من هذه الصفات السبع، علاوة على الصفات الخمس التى تكون له من الصفات التى لها ضد. وبناء على هذا يكون الحد الأدنى لصفات كل حرف خمسة، والأعلى سبعة وإليك بيان الصفات السبع التى لا ضد لها:

- ١ - الصفير: وهولفة: صوت يشبه صوت الطائر.  
واصطلاحا: صوت يخرج مصاحبا لأحد حروف الصفير.  
وهي: الصاد، والزاي، والسين.
- ٢ - القلقة: وهولفة: الاضطراب والتحريك.  
واصطلاحا: اضطراب المخرج عند النطق بالحرف ساكنا حتى تسمع له نبرة قوية.  
وحروف القلقة خمسة، مجموعة في قولهم: «قطب جد»، وهي: القاف، والطاء، والباء، والجيم، والdal.
- ٣ - اللين: وهولفة: ضد الخشونة.  
واصطلاحا: إخراج الحرف في لين وعدم كلفة.  
وحروف اللين اثنان، هما: الواو، والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما.
- ٤ - الانحراف: وهولفة: الميل، والمدول.  
واصطلاحا: ميل الحرف عن مخرجه إلى طرف اللسان.  
وله حرفان: هما: اللام، والراء.
- ٥ - التكرير: وهولفة: إعادة الشيء مرة بعد أخرى.  
واصطلاحا: ارتعاد طرف اللسان عند النطق بالحرف.  
وللتكرير حرف واحد، وهو: الراء.
- ٦ - التفشى: وهولفة: الانتشار والاتساع.  
واصطلاحا: انتشار الريح في الفم عند النطق بالحرف.  
وله حرف واحد، وهو: الشين.
- ٧ - الاستطالة: وهولفة: الامتداد.

واصطلاحاً: امتداد الصوت من أول إحدى حافتي اللسان إلى آخرها.  
ولها حرف واحد، وهو: الضاد.

قال ابن الجزري مشيراً إلى هذه الصفات السبع:

صفيرها صاد وزاي سين	قلقلة قطب جد واللين
واو ويا سكنا وانفتحا	قبلهما والانحراف صححا
في اللام والراء ويتكرير جعل	وللتفشي الشين ضادا استطل

### أقسام الصفات

تقسم الصفات إلى قسمين:

١ - صفات قوية.      ٢ - صفات ضعيفة.

والصفات القوية اثنتا عشرة صفة، وهي:

الجهر، والشدة، والاستعلاء، والإطباق، والإصمات، والصفير، والقلقلة،  
والانحراف، والتكرير، والتفشي، والاستطالة، والفنة.  
وأقوامها: القلقة فالشدة فالجهر، فالإطباق، فالاستعلاء، فالباقي.

والصفات الضعيفة ستة، وهي:

الهمس، والرخاوة، والاستفال، والانفتاح، والذلاقة، واللين. وأما صفة  
التوسط فلا توصف بقوة، ولا ضعف.

تنبيه: إذا أردت أن تعرف صفات أي حرف، فانظر أولاً في حروف  
الهمس، فإن وجدته ضمنها كان الهمس صفة لهذا الحرف، وإلا فتكون صفته  
ضد الهمس، وهو الجهر. ثم انتقل إلى حروف الشدة وهكذا حتى تنتهي من  
الصفات السبع التي لا ضد لها، فإذا وجدت الحرف ضمن حروف أحد هذه  
الصفات كانت صفة له، واعلم أن كل حرف لا تقل صفاته عن خمس صفات،  
ولا تزيد عن سبع، ولا يوجد حرف له سبع صفات سوى الراء فقط.

الحرف	الصفات							مجموع الصفات
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	
ء	جهر	شدة	استفال	انفتاح	إصمات	تكرير	٥	
ب	جهر	شدة	استفال	انفتاح	إذلاق		٦	
ت	همس	شدة	استفال	انفتاح	إصمات		٥	
ث	همس	رخاوة	استفال	انفتاح	إصمات		٥	
ج	جهر	شدة	استفال	انفتاح	إصمات		٦	
ح	همس	رخاوة	استفال	انفتاح	إصمات		٥	
خ	همس	رخاوة	استعلاء	انفتاح	إصمات		٥	
د	جهر	شدة	استفال	انفتاح	إصمات		٦	
ذ	جهر	رخاوة	استفال	انفتاح	إصمات		٥	
ر	جهر	توسط	استفال	انفتاح	إذلاق		٧	
ز	جهر	رخاوة	استفال	انفتاح	إصمات		٦	
س	همس	رخاوة	استفال	انفتاح	إصمات		٦	
ش	همس	رخاوة	استفال	انفتاح	إصمات		٦	
ص	همس	رخاوة	استعلاء	إطباق	إصمات		٦	
ض	جهر	رخاوة	استعلاء	إطباق	إصمات		٦	
ط	جهر	شدة	استعلاء	إطباق	إصمات		٦	
ظ	جهر	رخاوة	استعلاء	إطباق	إصمات		٥	
ع	جهر	توسط	استفال	انفتاح	إصمات		٥	
غ	جهر	رخاوة	استعلاء	انفتاح	إصمات		٥	
ف	همس	رخاوة	استفال	انفتاح	إذلاق		٥	
ق	جهر	شدة	استعلاء	انفتاح	إصمات		٦	
ك	همس	شدة	استفال	انفتاح	إصمات		٥	
ل	جهر	توسط	استفال	انفتاح	إذلاق	انحراف	٦	
م	جهر	توسط	استفال	انفتاح	إذلاق	انحراف	٦	
ن	جهر	توسط	استفال	انفتاح	إذلاق	لين	٥	
هـ	همس	رخاوة	استفال	انفتاح	إصمات		٥	
و	جهر	رخاوة	استفال	انفتاح	إصمات		٦	
ي	جهر	رخاوة	استفال	انفتاح	إصمات		٦	

### نموذج أسئلة مطلوب الإجابة عليها :

الأسئلة	الاجابات
١ - عرّف الصفة لغة واصطلاحاً.	
٢ - كم عدد صفات الحروف إجمالاً؟	
٣ - عرّف كلا من الهمس، والجهر، ثم اذكر حروف كل منهما.	
٤ - عرّف كلا من الاستعلاء، والاستفال ثم اذكر حروف كل منهما.	
٥ - عرّف كلا من الإذلاق، والإصمات ثم اذكر حروف كل منهما.	
٦ - اذكر الصفات التي لا ضد لها، ثم عرف كل صفة على حدة، وبعد ذلك اذكر حروف كل صفة على حدة.	
٧ - اذكر كلا من الصفات القوية، والضعيفة.	
٨ - اذكر صفات كل حرف من الحروف الآتية: ب - ث - ج - ر - ش - ض - ع - ف - ق - م - هـ - و - ي.	

### المثلاث، والمتقاريان، والمتجانسان

#### المثلاث:

هما الحرفان اللذان اتحدا مخرجاً، وصفة. وهما ثلاثة أقسام: صغير، وكبير، ومطلق.

#### أمثلة لذلك:

أمثلة للمثليين الصغير	أمثلة للمثليين الكبير	أمثلة للمثليين المطلق
اضرب بمصاك الذي يوسوس ما له هلك	فسيه هدى الرحيم مالك	ما نسخ من آية شلقنا

## الشرح والتوضيح:

مما تقدم تبين لنا أن المثلين هما الحرفان اللذان اتفقا في المخرج، وفي الصفات كالبائين، والهائين، والميمين... إلخ.. واعلم أن المثلين ينقسمان ثلاثة أقسام:

فإذا كان الحرف الأول ساكنا، والثاني متحركا كما هو مبين في المجموعة الأولى من الجدول سميا مثلين صغير، وحكمه: وجوب الإدغام لجميع القراء، بشرط أن لا يكون الحرف الأول حرف مد مثل: ﴿قالوا وهم﴾، ﴿الذي يوسوس﴾ أو هاء سكت مثل: ﴿ما ليه هلك﴾، فإن كان الأول هاء سكت، جاز الإظهار، والإدغام وصلا.

وإن كان الحرفان متحركين كما هو مبين في أمثلة المجموعة الثانية، سميا مثلين كبير، وحكمه: الإظهار، إلا عند بعض القراء فإنه يجوز إدغامه وإن كان الحرف الأول متحركا، والثاني ساكنا كما هو مبين في أمثلة المجموعة الثالثة، سميا مثلين مطلق، وحكمه وجوب الإظهار عند جميع القراء.

قال صاحب التحفة:

إن في الصفات والمخارج اتفق حرفان فالمثلان فيهما أحق

والمقاربان:

هما الحرفان اللذان تقاربا مخرجا وصفة، أو مخرجا لا صفة أو صفة لا مخرجا، وهما أيضا ثلاث أقسام: صغير، وكبير، ومطلق.

أمثلة لذلك:

أمثلة للمتقاربين الصغير	أمثلة للمتقاربين الكبير	أمثلة للمتقاربين المطلق
وإذ زين قل رب، قد سمع إذ جاءوكم	نفقد صواع الملك من بعد ضراء	فضرب الرقاب إن عليك إلا البلاغ

**الشرح والتوضيح:**

مما تقدم تبين لنا أن المتقاربين هما الحرفان اللذان تقاربا في المخرج، والصفات، مثل: «قل رب»، وذلك لأن مخرج كل من اللام والراء قريب من مخرج الحرف الآخر، لأن كلا منهما يخرج من طرف اللسان، وهما أيضا متقاربان في الصفات، وذلك لاشتراكهما في جميع الصفات عدا التكرير، فهو خاص بالراء.

أو تقاربا في المخرج، وتباعدا في الصفة، مثل «قد سمع» فالذال، والسين متقاربان في المخرج حيث كل منهما يخرج من طرف اللسان، ومتباعدان في الصفات حيث إن الذال مجهورة وشديدة، ومقلقلة، والسين مهموسة، ورخوة، وصفيرية.

أو تباعدا في المخرج، وتقاربا في الصفة مثل «إذ جاءوكم» فالذال، والجيم متباعدان في المخرج، ومتقاربان في الصفات، أما التباعد في المخرج، فلأن الجيم تخرج من وسط اللسان، والذال تخرج من طرفه، وأما التقارب في الصفات، فلأن كلا منهما مشترك في صفة الرخاوة، والاستفال، والانفتاح، والإصمات.

واعلم أن المتقاريين ينقسمان إلى ثلاثة أقسام:

١ - فإذا كان الحرف الأول ساكنا، والثاني متحركا، كما هو مبين في المجموعة الأولى، سمي متقاريين صغير، وحكمه: جواز الإظهار مثل «وإذ زين» إلا اللام، والراء، فإنها تدغم وجوبا مثل «قل رب» وأما كلمة «بل ران» بالمطفيين، فلحفص فيها السكت بدون تنفس مقدار حركتين بدون إدغام.

٢ - وإن كان الحرفان متحركين، كما هو مبين في أمثلة المجموعة الثانية من الجدول، سمي متقاريين كبير، وحكمه: الإظهار لحفص.

٣ - وإن كان الأول متحركا والثاني ساكنا كما في أمثلة المجموعة الثالثة سمي متقاريين مطلق، وحكمه: وجوب الإظهار للجميع.

قال صاحب التحفة:

إن يكون مخرجا تقاربا      وفي الصفات اختلافا يلقبا متقاريين

والمتجانسان؛

هما الحرفان اللذان اتحدا مخرجا، واختلفا صفة، وهما أيضا ثلاثة

أقسام:

صغير، وكبير، ومطلق.

أمثلة لذلك:

أمثلة المتجانسين الصغير	أمثلة المتجانسين الكبير	أمثلة المتجانسين المطلق
فامفح عنهم أجبت دعوتكما	النفوس زوجت الصالحات طوبى	لمبموثون تدعمون



## الشرح والتوضيح:

مما تقدم تبين أن المتجانسين: هما الحرفان اللذان اتحدا مخرجا، واختلفا صفة، مثل: ﴿فاصفح عنهم﴾ فالحاء، والعين متفقان في المخرج، ومختلفان في الصفات، أما اتفاهما في المخرج فلأن كلا منهما يخرج من وسط الحلق، وأما اختلافهما في الصفات، فلأن الحاء رخوة، والعين متوسطة، وأعلم أن المتجانسين ينقسمان ثلاثة أقسام:

١ - فإذا كان الحرف الأول ساكنا والثاني متحركا كما هو مبين في أمثلة المجموعة الأولى من الجدول، سمي متجانسين صغير، وحكمه: الإظهار إلا في خمسة أحوال، فإنه يجب فيها الإدغام، وهي: الدال مع التاء، مثل: ﴿قد تبين﴾ والتاء مع الدال، مثل: ﴿أجيببت دعوتكما﴾ والتاء مع الطاء، مثل: ﴿همت طائفة﴾ والذال مع الظاء، مثل: ﴿إذ ظلمتم﴾ والتاء مع الذال، مثل: ﴿يلهث ذلك﴾ والباء مع الميم، مثل: ﴿اركب معنا﴾.

٢ - وإن كان الحرفان متحركين كما هو مبين في أمثلة المجموعة الثانية من الجدول سمي متجانسين كبير، وحكمه: الإظهار لحفص.

٣ - وإن كان الحرف الأول ساكنا والثاني متحركا، كما هو وارد في أمثلة المجموعة الثالثة من الجدول، سمي متجانسين مطلق، وحكمه: الإظهار لجميع القراء.

قال صاحب التحفة:

في مخرج دون الصفات حقا  
أول كل فالصغير سمين  
كل كبير وافهمنه بالمثل

أو يكونا اتفقا  
بالمجانسين ثم إن سكن  
أو حرك الحرفان في كل فقل

نموذج أسئلة مطلوب الإجابة عليها :

الأسئلة	الجواب
١ - عرف المثلين ، ثم قسمهما ، ثم اذكر مثالين لكل قسم .	
٢ - عرف المتقاربين ، ثم قسمهما ، ثم اذكر ثلاثة أمثلة لكل قسم .	
٣ - عرف المتجانسين ، ثم قسمهما ، ثم اذكر مثالين لكل قسم .	

**التفخيم والترقيق**

التفخيم لغة: التسمين.

واصطلاحاً: عبارة عن تسمين يدخل على صوت الحرف عند النطق به حتى يمتلئ الفم بصداه.

والتفخيم، والتفليظ، لفظان مترادفان بمعنى واحد، إلا أنه اشتهر استعمال عبارة التفليظ في باب اللام، وعبارة التفخيم في باب الراء.

والترقيق لغة: التثيف.

واصطلاحاً: عبارة عن تحول يدخل على الحرف عند النطق به، حتى يمتلئ الفم بصداه.

واعلم أن الحروف تنقسم ثلاثة أقسام:

١ - حروف مفخمة. ٢ - حروف مرققة.

٣ - حروف لها حالتان.

جدول يبين حروف كل قسم:

الحروف المفخمة	الحروف المرققة	الحروف التي لها حالتان
خ - ص - ض - ط - ظ - غ - ق	ء - ب - ت - ث - ج - ح - د - ذ - ز - س - ش - ع - ف - ك - م - ن - ه - و - ي	ا - ر - ل

### الشرح والتوضيح:

مما تقدم تبين لنا تعريف كل من التفخيم، والترقيق، ثم علمنا أن حروف الهجاء تنقسم ثلاثة أقسام:

الأول حروف مفخمة وهي سبعة مجموعة في كلمة «خص ضفط قظ» وهي المذكورة في المجموعة الأولى من الجدول.

والثاني: حروف مرققة وهي تسعة عشر حرفا، المذكورة في المجموعة الثانية من الجدول.

والثالث: حروف لها حالتان وهي: الألف، واللام، والراء، فالألف تفخم إذا كان الحرف الذي قبلها مفخما مثل: «قال» وترقق إذا كان الحرف الذي قبلها مرققا مثل: «باع» واللام حكمها الترقيق إلا إذا كانت في كلمة «الله» وكان قبلها فتح نحو: «قال الله» أو ضم نحو: «أتى أمر الله» فإنها تفخم. وأما الراء فتارة تكون متحركة، وأخرى ساكنة:

فالمتحركة: إن كانت مكسورة نحو: «الفارمين» فلا خلاف في ترقيقها. وإن كانت مفتوحة نحو: «الرحمن» أو مضمومة نحو: «الروح» فلا خلاف في تفخيمها.

والساكنة: فإذا أن يكون سكونها ثابتا وصلا ووقفا، أو وقفا فقط. فإن كان سكونها ثابتا وصلا ووقفا وكانت بعد فتح نحو: «وارزقنا» أو ضم نحو: «اركض» فحكمها التفخيم.

وإن كانت ساكنة بعد كسر أصلي متصل بها ولم يقع بعدها حرف استعلاء في كلمتها مثل: «فرعون» فحكمها الترقيق.

وإن كانت ساكنة ووقعت بعد كسر عارض نحو: «إن ارتبتم» فتفخم. وإن كانت ساكنة بعد كسر ووقع بعدها حرف من حروف الاستعلاء وكانا معا في

كلمة واحدة نحو: ﴿قرطاس﴾ فتحكمها التفخيم، إلا إذا كان حرف الاستعلاء مكسورا نحو: ﴿فرق﴾ فيجوز فيها التفخيم، والترقيق. أما إذا كان حرف الاستعلاء في كلمة أخرى نحو: ﴿فاصبر صبيرا جميلا﴾ سكونها للوقف ووقعت بعد كسر متصل نحو: ﴿واصبر﴾ أو بعد ياء ساكنة نحو: ﴿المصير﴾ فتحكمها الترقيق.

وإن وقعت بعد كسر وفصل بينها وبين الكسر حرف ساكن من غير حروف الاستعلاء نحو: ﴿الذكر﴾ فتحكمها أيضا الترقيق.

أما إذا كان الساكن الفاصل بينها وبين الكسر صادًا نحو: ﴿مصر﴾ أو طاء نحو: ﴿القطر﴾ فإنه يجوز التفخيم والترقيق، إلا أن المختار في راء ﴿مصر﴾ التفخيم، وفي راء ﴿القطر﴾ الترقيق.

قال ابن الجزري:

كذاك بعد الكسرة حيث سكنت  
أو كانت الكسرة ليست أصلا  
وأخف تكريرا إذا تشدد

ورقق الراء إذا ما كسرت  
إن لم تكن من قبل حرف استعلاء  
والخلف في فرق لكسر يوجد

نموذج أسئلة مطلوب الإجابة عليها :

الأسـؤال	الجـواب
١ - عرف التفخيم، والترقيق لغة واصطلاحاً.	
٢ - قسّم حروف الهجاء من حيث التفخيم والترقيق.	
٣ - اذكر الحروف المفخمة.	
٤ - اذكر الحروف المرفقة.	
٥ - اذكر الحروف التي لها حالتان.	

## المقطوع والموصول

المراد بالمقطوع: الكلمة التي تفصل عما بعدها في رسم المصاحف الثمانية، وقد عني علماء القراءات بذكر كلمات خاصة في القرآن الكريم، وبيان حكمها، من حيث القطع والوصل.

وفائدة معرفة ذلك أن الكلمة المقطوعة رسماً يجوز الوقف عليها عند الحاجة دون الكلمة الموصولة رسماً فلا يجوز الوقف عليها، وإليك بيان ذلك بالتفصيل.

### قطع أن مفتوحة الهمزة ساكنة النون عن لا،

الكلمة	سورتها
١ - حقيق على أن لا أقول على الله إلا الحق.	الأعراف
٢ - أن لا يقولوا على الله إلا الحق.	الأعراف
٣ - أن لا ملجأ من الله إلا إليه.	براءة
٤ - وأن لا إله إلا هو فهل أنتم مسلمون.	هود
٥ - أن لا تعبدوا إلا الله إني أخاف عليكم عذاب يوم أليم.	هود
٦ - أن لا تشرك به شيئاً.	الحج
٧ - أن لا تعبدوا الشيطان.	يس
٨ - وأن لا تعلموا على الله.	الدخان
٩ - أن لا يشركن بالله شيئاً.	المنحنة
١٠ - أن لا يدخلها اليوم عليكم مسكين.	ن

## الشرح والتوضيح:

مما تقدم تبين أن الكلمات التي تقطع فيها «أن» مفتوحة الهمزة ساكنة النون عن «لا» عشرة، ومعنى كونها مقطوعة رسماً أن القارئ يجوز له أن يقف على النون عند ضيق النفس، أو الامتحان، وهناك موضع مختلف فيه، وهو قوله تعالى: ﴿أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ﴾ بسورة الأنبياء، ففي بعض المصاحف بالقطع، وفي بعضها بالوصل، والعمل في مصاحفنا على القطع، أما ما عدا هذه المواضع العشرة المذكورة في الجدول فإنها موصولة باتفاق مثل: ﴿أَلَا تَعْلَمُونَ﴾ بسورة النمل فإذا أراد القارئ أن يقف عليها فإنه يجب أن يقف على اللام.

قال ابن الجزري:

واعرف لمقطوع وموصول وتا  
فما قطع بعشر كلمات أن لا  
تعبدوا ياسين ثان هود لا  
أن لا يقولوا لا أقول.

في مصحف الإمام فيما قد أتى  
مع ملجأً ولا إله إلا  
يشركن تشرك يدخلن تعلوا على

قطع إن مكسورة الهمزة ساكنة النون عن «ما»، و«عن»، عن «ما»، و«من»، عن «ما»:

الكلمة	سورتها
١ - وإن ما نرينك بعض الذي نعدهم.	الرعد
٢ - فلما عتوا عن ما نهوا عنه.	الأعراف
٣ - فمن ما ملكتم أيما نكم.	النساء
٤ - هل لكم من ما ملكتم أيما نكم.	الروم

## الشرح والتوضيح:

مما تقدم تبين أن «إن» مكسورة الهمزة ساكنة النون تقطع عن «ما» في موضع سورة الرعد فقط، أما ما عداها فبالوصل مثل: «وإما تخافن» بالأنفال، وإذا كانت «أن» مفتوحة الهمزة فإنها تكون موصولة بلا خلاف، نحو: «أما اشتملت» بالأنعام. وأن «عن» تقطع عن «ما» في موضع الأعراف فقط، وتوصل فيما عداه نحو: «سبحان ربك رب العزة عما يصفون» بالصفافات. وأن «من» تقطع عن «ما» في موضعى النساء، والروم، وقد وقع الخلاف في قوله تعالى: «وانفقوا من ما رزقناكم» بسورة المنافقون، والعمل عندنا في المصاحف على القطع، وما عدا ذلك حكمه الوصل باتفاق، نحو: «ومما رزقناهم ينفقون» بسورة البقرة.

قال ابن الجزرى:

بالرعد المفتوح صل وعن ما ..... إن ما  
 نهوا اقطعوا من ما بروم والنسا  
 خلف المنافقة ين  
 قطع «أم» عن «من» و«أن» مفتوحة الهمزة مخففة النون عن «لم» و«إن» مكسورة الهمزة  
 مشددة النون عن «ما» و«أن» مفتوحة الهمزة مشددة النون عن «ما»

الكلمة	سورتها
١ - أم من يكون عليهم وكلا.	النساء
٢ - أم من أسس بنيانه.	التوبة
٣ - أم من يأتى آما.	فصلت
٤ - أم من خلقنا.	الصفافات
٥ - ذلك أن لم يكن ربك مهلك القرى.	الأنعام
٦ - أبحسب أن لم يره أحد.	البلد
٧ - إن ما توعدون لآت.	الأنعام
٨ - وأن ما يدعون من دونه هو الباطل.	الحج
٩ - وأن ما يدعون من دونه الباطل.	لقمان

### قال ابن الجزري:

وَأَنْ لَّمِ الْمَفْتُوحُ كَسْرُ إِنْ مَا  
وَخَلْفَ الْإِنْفَالِ وَنَحْلُ وَقَعَا

**فصلت النساء وذبح حيث ما  
الأنعام والمفتوح يدعون معا**



المواضع التي تقطع فيها عن، ومن، وحيث، وكل، وبئس، وفي، وأين عن «ما»:

سورتها	الكلمة
الأعراف	١ - فلما عتوا عن ما نهوا عنه .
النساء	٢ - فمن ما ملكت أيما نكم .
الروم	٣ - هل لكم من ما ملكت أيما نكم .
البقرة	٤ - وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره .
إبراهيم	٥ - وآتاكم من كل ما سألتموه .
البقرة	٦ - ولبئس ما شروا به أنفسهم .
آل عمران	٧ - فبئس ما يشترون .
المائدة	٨ - لبئس ما كانوا يعملون .
المائدة	٩ - لبئس ما كانوا يصنعون .
المائدة	١٠ - لبئس ما كانوا يفعلون .
المائدة	١١ - لبئس ما قدمت لهم أنفسهم .
الشعراء	١٢ - أتركون في ما ههنا آمين .
البقرة	١٣ - أين ما تكونوا يأت بكم الله جميعا .

### الشرح والتوضيح:

مما تقدم تبين أن «عن» تقطع عن «ما» في موضع الأعراف فقط. وتوصل فيما عدا ذلك، نحو: «وإن لم ينتهوا عما يقولون» بالمائدة. وإن «من» تقطع عن «ما» في موضعى النساء والروم، واختلف فيها في قوله تعالى: «وأنفقوا مما رزقناكم» بالمنافقون، وتوصل فيما عدا ذلك نحو: «ومما رزقناهم ينفقون» بالبقرة. وإن «حيث» تقطع عن «ما» في موضعى البقرة، وليس في القرآن غيرهما، وأن «كل» تقطع عن «ما» في موضع إبراهيم، واختلف فيها في أربعة مواضع، وهى: «كلما ردوا إلى الفتنة أركسوا فيها» بالنساء، «كلما دخلت أمة لعنت أختها» بالأعراف، «كلما

جاء أمة رسولها كذبوه» بالمؤمنون، «كلما ألقى فيها فوج» بالملك. والعمل عندنا على الوصل، وتوصل فيما عدا ذلك، نحو: «كلما أوقدوا نارا للحرب» بالمائدة.

وأن «بئس» تقطع عن «ما» في المواضع الست المذكورة في الجدول واختلف فيها في قوله تعالى: «قل بئسما يأمركم به إيمانكم» بالبقرة، وموصولة في موضعين، وهما قوله تعالى: «بئسما اشتروا به أنفسهم» بالبقرة، «بئسما خلفتموني من بعدي» بالأعراف.

وأن «في» تقطع عن «ما» في موضع الشعراء فقط، واختلف فيها في عشرة مواضع، وهي: «فيما فعلن في أنفسهن من معروف» ثاني موصفي البقرة، «ليبلوكم فيما آتاكم فاستبقوا الخيرات» بالمائدة، «ليبلوكم فيما آتاكم إن ربك» بالأنعام، «قل لا أجد فيما أوحى إلي» بالأنعام، «فيما رزقناكم» بالروم، «فيما هم فيه يختلفون» بالزمر، «فيما كانوا فيه يختلفون» بالزمر أيضا، «وتنشئكم فيما لا تعلمون» بالواقعة.

وموصولة فيما عدا ذلك، نحو: «فيما فعلن في أنفسهن بالمعروف» أول موصفي البقرة. وتقطع «أين» عن «ما» في جميع مواضع القرآن ما عدا موضعين فبالوصل اتفاقا، وهما: «فأينما تولوا فثم وجه الله» بالبقرة، «أينما يوجهه لا يأت بخير» بالنحل.

وما عدا ثلاثة مواضع فبالخلاف بين الوصل والقطع، وهي: «أينما تكونوا يدرككم الموت» بالنساء، «أينما كنتم تعبدون» بالشعراء، «أينما ثقفوا أخذوا» بالأعراف.

والقطع أكثر في هذه المواضع الثلاث.

المواضع التي تقطع فيها (أن) مفتوحة الهمزة مخففة النون عن (لن) و (لو) والمواضع التي فيها (كى) عن (لا) (وعن) عن (من):

الكلمة	سورتها
١ - أن لن تقول الإنس والجن .	الجن
٢ - أن لو نشاء أصبناهم بذنوبهم .	الأعراف
٣ - أن لو يشاء الله لهدى الناس جميعا .	الرعد
٤ - أن لو كانوا يعلمون الغيب .	سبا
٥ - لكى لا يعلم من بعد علم شيئا .	النحل
٦ - لكى لا يكون على المؤمنين حرج .	الأحزاب
٧ - كى لا يكون دولة .	الحشر
٨ - ويعرفه عن من يشاء .	النور
٩ - فأعرض عن من تولى عن ذكرنا .	النجم

### الشرح والتوضيح:

اعلم أن «أن» مفتوحة الهمزة مخففة النون مع «لن» على ثلاثة أقسام:

الأول: موصولة باتفاق في موضعين، وهما: «أن لن نجعل لكم موعدا» بالكهف، «أن لن نجمع عظامه» بالقيامة.

الثاني: مختلف فيها بين القطع، والوصل، في موضع واحد، وهو: «علم أن لن تحصوه» بالمزمل، والعمل عندنا على القطع.

الثالث: مقطوعة باتفاق، وذلك فيما عدا المواضع المتقدمة.

وإن «أن» مفتوحة الهمزة مخففة النون أيضا تقطع عن «لو» في المواضع الثلاث المذكورة في الجدول.

ومختلف فيها في موضع واحد، وهو: ﴿وَأَنْ لَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ﴾ بالجن، والقطع في هذا الموضع أرجح، وليس في القرآن الكريم غير هذه المواضع الأربع. وأن «كى» تقطع عن «لا» في المواضع الثلاث المذكورة في الجدول، وتوصل فيما عدا ذلك، نحو: ﴿لَكَيْلًا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ﴾ بآل عمران.

وأن «عن» تقطع عن «من» في الموضعين المذكورين في الجدول وليس في القرآن الكريم غيرهما.

المواضع التي تقطع فيها (يوم) عن (هم) و(مال) عما بعدها، (ولات) عن (حين):

الكلمة	سورتها
١ - يوم هم بارزون.	غافر
٢ - يوم هم على النار يفتنون.	الذاريات
٣ - لِمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ.	النساء
٤ - مَالِ هَذَا الْكِتَابِ.	الكهف
٥ - مَالِ هَذَا الرُّسُولِ.	الفرقان
٦ - لِمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِكَ مَهْطَعِينَ.	المعارج
٧ - ولات حين مناص.	ص

### الشرح والتوضيح:

اعلم أن كلمة «يوم» تقطع عن كلمة «هم» في الموضعين المذكورين في الجدول، وموصولة فيما عدا ذلك، مثل: ﴿يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يَصْعَقُونَ﴾ بالطور. وأن كلمة «مال» تقطع لامها عما بعدها في المواضع الأربع المذكورة في الجدول، وما عداها فموصولة نحو: ﴿وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ﴾.

واعلم أنه اختلف في قطع التاء عن كلمة «حين» من قوله تعالى: ﴿ولات حين مناص﴾ والصحيح قطعها عنها.

### تنبيه:

اعلم أن كالوهم، ووزنوهم في قوله تعالى: ﴿وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون﴾ بالمطففين، كتبت الكلمتان في جميع المصاحف موصولتين حكما، بدليل حذف الألف التي بعد الواو فيهما، فدل ذلك على أن الواو فيهما موصولة بما بعدها، فلا يجوز الوقف على ﴿كالوا﴾ ولا على ﴿أو وزنوا﴾.

وأما قوله تعالى: ﴿وإذا ما غضبوا هم يغفرون﴾ بالشورى، فمقطوعة، وعلى هذا يصح الوقف على كلمة ﴿غضبوا﴾ عند الضرورة، أو الاختبار، ولكن لا يصح الابتداء بقوله ﴿هم يغفرون﴾ لما فيه من الفصل بين الشرط وجوابه.

واعلم أن قوله تعالى: ﴿قال ابن أم﴾ بالأعراف، كتبت في جميع المصاحف بقطع كلمة ﴿ابن﴾ عن ﴿أم﴾ وعلى هذا يصح الوقف اضطرارا على كلمة ﴿ابن﴾ وهذا بخلاف كلمة ﴿يبنؤم﴾ بسورة طه، فإنها كتبت في جميع المصاحف موصولة، وعليه لا يصح الوقف على كلمة (يبن). واعلم أيضا أن «ال» التي للتعريف. و«يا» التي للنداء، و«ها» التي للتبعية، قد اتفقت المصاحف على وصل هذه الكلمات بما بعدها، وإن كان كل منهما مستقلا عما بعده.

## نموذج أسئلة مطلوب الإجابة عليها :

السؤال	الجواب
١ - اذكر المراد بالمقطوع، ثم ألق الضوء على فائدة معرفة أن الكلمة مقطوعة أو موصولة.	
٢ - اذكر المواضع التي تقطع فيها «أن» مفتوحة الهمزة ساكنة النون عن «لا».	
٣ - اذكر المواضع التي تقطع فيها «إن» مكسورة الهمزة ساكنة النون عن «ما».	
٤ - اذكر المواضع التي تقطع فيها «أم» عن «من».	
٥ - اذكر المواضع التي تقطع فيها الحروف الآتية: «عن - من - في» عن «ما».	
٦ - اذكر المواضع التي تقطع فيها «كي» عن «لا» «عن» عن «من».	
٧ - اذكر الفرق بين «كالوهم»، «وزنوهم» من قوله تعالى: ﴿وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ﴾ [المطففين: ٢٠]. وبين قوله تعالى: ﴿وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ﴾ [الشورى: ٢٧].	

## هاء التانيث التي كتبت بالتاء

اعلم أن هاء التانيث إذا كانت في فعل فإنها ترسم بالتاء المجزورة، أي المفتوحة، ويوقف عليها بالتاء. مثل: «ودت طائفة» «وعنت الوجوه» «وأزلت الجنة».

وإن كانت في اسم فالأصل فيها أن ترسم بالتاء المربوطة، ويوقف عليها بالهاء، ومن أجل ذلك تسمى هاء التانيث، نحو: «ربوة»، «رسالة» واستثنى من ذلك مواضع رسمت بالتاء المفتوحة ويوقف عليها بالتاء أيضا، وهي ست عشرة كلمة، وهذا تعدادها إجمالا:

رحمت - نعمت - امرات - لعنت - معصيت - كلمت - بقيت - قرت -  
 فطرت - شجرت - جنت - ابنت - غيابت - بينت - جمالت.  
 وإليك بيان كل بالتفصيل.

الكلمات التي رسمت فيها كلمة «رحمت» بالتاء المفتوحة:

الكلمة	سورتها
١ - أولئك يرجون رحمت الله .	البقرة
٢ - إن رحمت الله قريب من المحسنين .	الأعراف
٣ - رحمت الله وبركاته عليكم .	هود
٤ - ذكر رحمت ربك .	مريم
٥ - فانظر إلى آثار رحمت الله .	الروم
٦ - أهم يقسمون رحمت ربك .	الزخرف
٧ - ورحمت ربك خير مما يجمعون .	الزخرف

الشرح والتوضيح:

مما تقدم تبين أن كلمة «رحمت» رسمت بالتاء المفتوحة في سبعة مواضع وهي المذكورة في الجدول، ويوقف عليها بالتاء، وما عداها رسم بالتاء المربوطة، ويوقف عليه بالهاء نحو: «فبما رحمة من الله لنت لهم» بآل عمران.

الكلمات التي رسم فيها كل من لفظ (نعمت، امرأت، سنت) بالتاء المفتوحة:

الكلمة	سورتها
١ - واذكروا نعمت الله عليكم وما أنزل عليكم.	البقرة
٢ - اذكروا نعمت الله عليكم إذ كنتم أعداء.	آل عمران
٣ - اذكروا نعمت الله عليكم إذ هم قوم.	المائدة
٤ - ألم تر إلى الذين بدلوا نعمت الله كفرا.	إبراهيم
٥ - وإن تعدوا نعمت الله لا تحصوها.	إبراهيم
٦ - وبنعمت الله هم يكفرون.	النحل
٧ - يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها.	النحل
٨ - واشكروا نعمت الله.	النحل
٩ - ألم تر أن الفلك تجري في البحر بنعمت الله.	لقمان
١٠ - يا أيها الناس اذكروا نعمت الله عليكم.	فاطر
١١ - فذكر فما أنت بنعمت ربك بكاهن ولا مجنون.	الطور
١٢ - إذ قالت امرأت عمران.	آل عمران
١٣ - امرأت العزيز تراود فتاها.	يوسف
١٤ - قالت امرأت العزيز.	يوسف
١٥ - وقالت امرأت فرعون.	القصص
١٦ - امرأت نوح.	التحريم
١٧ - امرأت لوط.	التحريم
١٨ - امرأت فرعون.	التحريم
١٩ - فقد مضت سنت الأولين.	الأنفال
٢٠ - فهل ينظرون إلا سنت الأولين.	فاطر
٢١ - فلن تجد لسنت الله تبديلا.	فاطر
٢٢ - ولن تجد لسنت الله تحويلا.	فاطر
٢٣ - سنت الله التي قد خلت في عباده.	غافر



## الشرح والتوضيح:

مما تقدم تبين أن كلمة (نعمت) كتبت بالتاء المفتوحة في أحد عشر موضعاً، المذكورة في الجدول، ويوقف عليها بالتاء، وكتبت فيما عدا ذلك بالتاء المربوطة، ويوقف عليها بالهاء، نحو: ﴿وما بكم من نعمة فمن الله﴾ بالنحل.

وأن كلمة (امرات) كتبت بالتاء المفتوحة في المواضع السبع المذكورة في الجدول، وكتب ما عداها بالتاء المربوطة نحو: ﴿إني وجدت امرأة تملكهم﴾ بالنمل.

## تنبيه:

كل كلمة (امرأة) تذكر في القرآن مقرونة بزوجها ترسم بالتاء المفتوحة، وما عداها يرسم بالتاء المربوطة.

وأن كلمة (سنت) كتبت بالتاء المفتوحة في المواضع الخمس المذكورة في الجدول وما عداها كتب بالتاء المربوطة. نحو: ﴿سنة من قد أرسلنا قبلك من رسلنا﴾ بالإسراء.

الكلمات التي رسم فيها كل من لفظ (لعنت، ومعصيت، وكلمت، وبقيت، وقرت، وفطرت، وشجرت) بالتاء المفتوحة:

الكلمة	سورتها
١ - فنجعل لعنت الله على الكاذبين .	آل عمران
٢ - والخامسة أن لعنت الله عليه .	النور
٣ - ومعصيت الرسول وإذا جاءوك .	المجادلة
٤ - ومعصيت الرسول وتناجوا .	المجادلة
٥ - وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا .	الأنعام
٦ - وتمت كلمة ربك الحسنی .	الأعراف
٧ - كذلك حقت كلمت ربك على الذين فسقوا .	يونس
٨ - إن الذين حقت عليهم كلمت ربك لا يؤمنون .	يونس
٩ - وكذلك حقت كلمت ربك على الذين كفروا .	غافر
١٠ - بقيت الله خير لكم .	هود
١١ - قرت عين لي ولك .	القصص
١٢ - فطرت الله التي فطر الناس عليها .	الروم
١٣ - إن شجرت الزقوم .	الدخان

### الشرح والتوضيح:

مما تقدم تبين أن كلمة (لعنت) رسمت بالتاء في الموضعين المذكورين في الجدول، وبالحاء فيما عداهما، نحو: ﴿أولئك عليهم لعنة الله﴾ بالبقرة.

وأن كلمة (معصيت) رسمت بالتاء في الموضعين المذكورين في الجدول وليس في القرآن الكريم غيرهما.

وأن لفظ (كلمت) رسمت بالتاء في المواضع الخمس المذكورة في الجدول غير أن المصاحف اختلفت في رسم الموضع الثاني من يونس،

وموضع غافر ففي بعضها بالتاء: وفي بعضها بالهاء، والراجع رسمها بالتاء، وما عدا ذلك فمرسوم بالتاء المربوطة، نحو: ﴿وكلمة الله هي العليا﴾ بالتوبة.

وأن كلمة (بقيت) رسمت بالتاء المفتوحة، في الموضع المذكور في الجدول، وبالتاء المربوطة فيما عداها، نحو: ﴿وبقية مما ترك آل موسى﴾ بالبقرة.

وأن لفظ (قُرت) رسم بالتاء في الموضع المذكور في الجدول وبالهاء فيما عداها نحو: ﴿ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين﴾ بالفرقان. وأن كلمة (فطرت) رسمت بالتاء في الموضع المذكور في الجدول، وليس في القرآن الكريم غيره.

وأن كلمة (شجرت) رسمت بالتاء في الموضع المذكور في الجدول، وبالهاء في غيره، نحو: ﴿وشجرة تخرج من طور سيناء﴾ بالمؤمنون.

المواضع التي رسم فيها كل من لفظ: (جنت، ابنت، غيابت، بينت، جمالت) بالتاء المفتوحة:

الكلمة	سورتها
١ - فروح وريحان وجنت ونعيم.	الواقعة
٢ - ومريم ابنت عمران.	التحریم
٣ - غيابت الجب.	يوسف
٤ - لهم على بنت منه.	فاطر
٥ - كأنه جمالت صفر.	المرسلات

## الشرح والتوضيح:

مما تقدم تبين أن لفظ (جنت) رسم بالتاء المفتوحة في موضع الواقعة، وما عداه رسم بالهاء نحو: ﴿وَجَنَّةٌ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ﴾ بآل عمران. وأن كلمة (ابنت) رسمت بالتاء في موضع التحريم، وليس هناك غيرها. وأن كلمة (غيابت) رسمت بالتاء في موضع يوسف، ولا ثالث لهما في القرآن.

وأن لفظ (جمالت) رسم بالتاء في موضع المرسلات، وليس في القرآن غيره.

## تنبيه:

مما كتب بالتاء المجرورة، ويوقف عليه بالتاء الألفاظ الآتية:

- ١ - أسماء الجموع المختومة بالتاء نحو: «الآيات، آيات، مبینات، بینات».
- ٢ - ملكوت، جالوت، طالوت، التابوت، الطاغوت.
- ٣ - لفظ (أبت) حيث ورد في القرآن الكريم.
- ٤ - (هيهات) في سورة المؤمنون.
- ٥ - لفظ (مرضات) نحو: (مرضات أزواجك) بالتحريم.
- ٦ - ذات، نحو: (وأصلحوا ذات بينكم) بالأنفال.
- ٧ - كلمة (لات) في قوله تعالى: ﴿وَلَاتِ حِينَ مَنَاصٍ﴾ بسورة ص.
- ٨ - لفظ (اللات) في قوله تعالى: ﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى﴾ بالنجم.

قال ابن الجزرى مشيراً إلى ما رسم بالتاء المفتوحة:

<p>والاعراف روم هود كاف البقرة معا أخيرات عقود الثان هم عمران لعنت بها والنور تحريم معصيت بقدر سمع يخص كلا والأنفال وحرف غافر فطرت بقسيت وابنت وكلمت جمعا وفردا فيه بالتاء عرف</p>	<p>ورحمت الزخرف بالتأزيره نعمتها ثلاث نحل إبراهيم لقمان ثم فاطر كالطور وامرات يوسف عمران القصص شجرت الدخان سنت فاطر قوت عين جنت فى وقمت أوسط الأعراف وكل ما اختلف</p>
--	---

نموذج أسئلة مطلوب الإجابة عليها :

السؤال	الجواب
١ - اذكر الفرق بين تاء التانيث التى تكون فى الفعل ، والتى تكون فى الاسم من حيث الرسم ، وكيفية الوقف عليها .	
٢ - اذكر المواضع التى رسم فيها كل من لفظ : « نعمت - امرأت - سنت » بالتاء المفتوحة .	
٣ - اذكر المواضع التى رسم فيها كل من لفظ : « لعنت - بقيت - قوت - شجرت » بالتاء المفتوحة .	
٤ - اذكر المواضع التى رسم فيها كل من لفظ : « ابنت - غيابت - بيت - جمالت » بالتاء المفتوحة .	
٥ - كيف تقف على الكلمات الآتية : « ملكوت - أبت - هيهات - لات » ؟ .	

## همزة الوصل

اعلم أنه لا يمكن البدء بساكن لتعذر ذلك، كما لا يصح قراءة الوقف على المتحرك حركة كاملة.

إذاً فالحركة لابد منها في الابتداء، فإن كان الحرف المبدوء به ساكناً فلا بد من همزة وصل ليتوصل بها إلى النطق بالساكن.

وهمزة الوصل هي التي تثبت في بدء الكلام، وتسقط في الدرج، أي الأثناء، وهمزة الوصل تكون في كل من:

١ - الأسماء.      ٢ - الأفعال.

٣ - الحروف.

فإن كانت همزة الوصل في اسم معرف بـ"أل" بدئ بها مفتوحة، نحو: ﴿الحمد لله﴾.

وإن كانت في اسم نكرة بدئ بهمزة الوصل مكسورة، وقد وقعت في القرآن الكريم في سبعة ألفاظ وهي:

١ - ابن، نحو: ﴿عيسى ابن مريم﴾.

٢ - ابنت، نحو: ﴿ومريم ابنت عمران﴾.

٣ - امرئ، نحو: ﴿لكل امرئ﴾ و﴿إن امرؤ﴾.

٤ - اثنين، نحو: ﴿لا تتخذوا إلهين اثنين﴾.

٥ - امرأت، نحو: ﴿امرات عمران﴾.

٦ - اسم، نحو: ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾.

٧ - اثنتين، نحو: ﴿فإن كانتا اثنتين﴾.

فإن كانت همزة الوصل في فعل فهو إما أن يكون فعل أمر، أو فعلا ماضيا، فإن كانت في فعل أمر، وكان ثالثه مكسورا، أو مفتوحا، بدئ بهمزة الوصل مكسورة، نحو: (اذهب، واضرب) وإن كانت في فعل أمر وكان ثالثه مضموما ضمّا لازما، بدئ بهمزة الوصل مضمومة، نحو: (اضطر).

أما إذا كان ثالثه مضموما ضمّا عارضا بدئ بهمزة الوصل مكسورة. نظرا إلى أصله نحو: (امشوا) إذ أصله (امشيوا) بكسر الشين.

وإن كانت في الفعل الماضي. بدئ بهمزة الوصل مكسورة، سواء كان الفعل خماسيا نحو: (انطلق) أو سداسيا، نحو: (استخرج) وكذا يبدأ بهمزة الوصل مكسورة في أمر الفعل الثلاثي نحو: (اضطرب) وكذا في أمر ومصدر كل من الخماسي، والسداسي، نحو: انطلق، انطلقا، واستخرج، استخرجا.

### تتبيه:

إذا وقعت همزة الوصل بين همزة الاستفهام ولام التعريف أبدلت همزة الوصل ألفا، ومدت ست حركات لالتقاء الساكنين. أو سهلت بين الهمزة، والألف، نحو: ﴿الذكرين﴾ موضعى الأنعام، ﴿الآن﴾ موضعى يونس، ﴿آله أذن لكم، آله خير﴾ بالنمل.

وإذا أردت أن تبدأ بكلمة (الاسم) من قوله تعالى: ﴿بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان﴾ بالحجرات. جاز لك أن تبدأ بهمزة الوصل فتقول (الاسم) أو تبدأ باللام المكسورة فتقول: (الاسم).

قال ابن الجزرى:

إن كان ثالثا من الفعل يضم  
الأسماء غير اللام كسرهما وفي  
وامرأة واسم مع اثنتين

وأبدأ بهمز الوصل من فعل يضم  
واكسره حال الكسر والفتح وفي  
ابن مع ابنة امرئ واثنين

## نموذج أسئلة مطلوب الإجابة عليها :

السؤال	الجواب
١ - عرف همزة الوصل .	
٢ - كيف يبدأ بهمزة الوصل إذا كانت في اسم معرف «بال» ؟ .	
٣ - كيف يبدأ بهمزة الوصل إذا كانت في اسم نكرة ؟ .	
٤ - كيف يبدأ بهمزة الوصل إذا كانت في فعل أمر وكان ثالثه مكسورا، أو مضموما ضمما لازما ؟ .	
٥ - ما الحكم إذا وقعت همزة الوصل بين همزة الاستفهام، ولام التعريف ؟ .	
٦ - كيف تبدأ بكلمة «الاسم» من قوله تعالى : ﴿يَسْأَلُ الْاسْمَ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ﴾ [الحجرات: ١١] ؟ .	

## الحذف والإثبات

اعلم أن كل واو حذفت في الوصل لالتقاء الساكنين سواء أكانت في مفرد، أو جمع، وكانت ثابتة في الرسم فإنها تثبت حالة الوقف. نحو: ﴿يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ﴾، ﴿مَلَأُوا اللَّهَ﴾ «مرسلوا الناقة» إلخ.. أما إذا كانت الواو محذوفة في الرسم فإنها تحذف وصلا ووقفا وذلك في الكلمات الخمس الآتية:

﴿وَيَدْعُ الْإِنْسَانَ﴾ بالإسراء، ﴿وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ﴾ بالشورى، ﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ﴾ بالقمر، ﴿سَنَدْعُ الزِّيَانِيَةَ﴾ بالعلق، ﴿وَصَالِحِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ بالتحريم.

وأن كل ياء حذفت في الوصل وكانت ثابتة في الرسم، فإنها تثبت أيضا حالة الوقف نحو: ﴿حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾، ﴿إِلَّا آتَى الرَّحْمَنُ عَبْدًا﴾ إلخ. أما إذا كانت الياء محذوفة في الرسم فإنها تحذف أيضا وصلا ووقفا. نحو: ﴿وَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ﴾ بالنساء، ﴿وَإِخْشَونَ الْيَوْمِ﴾ بالمائدة، ﴿تَنْجِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ بيونس إلخ.



وأما لفظ «الأيد» من قوله تعالى: ﴿أولى الأيدي والأبصار﴾ ﴿ذا الأيد إنه أواب﴾ فإنه يوقف على الأولى بإثبات الياء. وعلى الثانية بحذفها. وأن كل ألف حذفت في الوصل لالتقاء الساكنين، وكانت ثابتة رسماً فإنها تثبت ووقفاً. نحو: ﴿فلما ذاقا الشجرة﴾، ﴿كلتا الجنتين﴾، ﴿قلنا احمل فيها﴾، ﴿يا أيها الناس﴾.

أما إذا كانت الألف محذوفة رسماً، فإنها تحذف أيضاً وصلاً ووقفاً، وذلك في ثلاثة مواضع: ﴿آيه المؤمنون﴾ بالنور، ﴿يا آيه الساحر﴾ بالزخرف، ﴿آيه الثقلان﴾ بالرحمن.

**وتثبت الألف حالة الوقف فيما يلي:**

﴿اهبطوا مصر﴾ بالبقرة، ﴿وليكونا من الصاغرين﴾ بيوسف، ﴿لنسفعا بالناصية﴾ بالعلق، ﴿لکما هو الله ربی﴾ بالكهف، ﴿الظنون﴾، ﴿والرسولا﴾، ﴿والسبيلا﴾ بالأحزاب، ﴿قواريرا﴾ الموضع الأول بسورة الإنسان، (وإذا) المنونة حيث وقعت، نحو: ﴿فإذا لا يؤتون﴾، (وأنا) الضمير نحو: ﴿أنا نذير﴾. وتحذف الألف وصلاً ووقفاً. وإن ثبتت رسماً في لفظ ﴿ثمودا﴾ حيث وقعت، ومما حذف وصلاً ووقفاً أيضاً ألف ﴿قواريرا﴾ الموضع الثاني بسورة الإنسان.

**نموذج أسئلة مطلوب الإجابة عليها:**

السؤال	الجواب
كيف تقف على الكلمات الآتية:	
١ - «يمحو» من قوله تعالى: ﴿يمحوا الله ما يشاء﴾ [الرعد: ٣٩].	
٢ - «ويدع» من قوله تعالى: ﴿ويدع الإنسان﴾ [الإسراء: ١١].	
٣ - «الأيد» من قوله تعالى: ﴿أولى الأيدي والأبصار﴾ [مر: ٤٥].	
٤ - «ذاق» من قوله تعالى: ﴿فلما ذاقا الشجرة﴾ [الأعراف: ٢٢].	
٥ - «آية» في كل من سورة النور ٣١، الزخرف ٤٩، الرحمن ٣٩	

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### هذه إجازة شيخى لى بالقراءة والإقراء بالقراءات العشر الصغرى والكبرى

الحمد لله الذى أنزل القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان.

وأشهد أن لا إله إلا الله القائل فى محكم كتابه:

﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر: ٩].

وأشهد أن نبينا «محمدًا» رسول الله المروى عنه بالسند الصحيح فى الحديث الذى رواه عبد الله بن عباس - رضى الله عنهما - أن رسول الله ﷺ قال: «أقرانى جبريل - عليه السلام - على حرف واحد فراجعتة فلم أزل أستزيده ويزيدنى حتى انتهى إلى سبعة أحرف» اهـ. [رواه البخارى].

كما ورد عن الهادى البشير ﷺ الكثير من الأحاديث الصحيحة التى تبين فضل حملة القرآن الكريم وفضل المشتغلين بتعليمه:

فمن عثمان بن عفان - رضى الله عنه - أن النبى ﷺ قال:

«خيركم من تعلّم القرآن وعلمه» اهـ. [متفق عليه].

وعن عبد الله بن مسعود - رضى الله عنه - أن النبى ﷺ قال:

«اقرأوا القرآن فإن الله - تعالى - لا يعذب قلبًا وعى القرآن وإن هذا القرآن مادبة

الله فمن دخل فيه آمن، ومن أحب القرآن فليبشر» اهـ. [رواه الدارمى].

وعن أنس بن مالك - رضى الله عنه - أن النبى ﷺ قال:

«إن لله أهلين من الناس»، قيل: من هم يا رسول الله؟ قال: «أهل القرآن هم أهل

الله وخاصته» اهـ. [رواه أحمد].

فيقول خادم العلم والقرآن / محمد بن محمد بن محمد بن سالم بن محسن :  
 من نعم الله - تعالى - التي لا تحصى أن جعلني من حملة كتابه، ومن الذين  
 تلقوا القرآن الكريم بجميع رواياته وقراءاته التي صحت عن نبينا «محمد» ﷺ  
 بواسطة أمين الوحي «جبريل» - عليه السلام - عن الله - تعالى - رب العالمين .  
 وهذه القراءات القرآنية تلقاها الخلف عن السلف حتى وصلت إلينا  
 بطريق التواتر، والسند الصحيح حتى نبينا «محمد» - عليه الصلاة والسلام - .  
 وأقرر لله الحمد والشكر والثناء الحسن الجميل بأنني تلقيت  
 «القراءات العشر» بمضمّن كل من :

- (١) «التيسير» في القراءات السبع لأبي عمرو الداني (ت: ٤٤٤هـ).
  - (٢) «الدرة» في القراءات الثلاث للإمام محمد بن محمد بن محمد بن  
 علي بن يوسف المعروف بابن الجزري (ت: ٨٣٣هـ).
- كما تلقيت لله الحمد والشكر «القراءات العشر الكبرى» بمضمّن كتاب  
 «النشر في القراءات العشر» للإمام ابن الجزري - رحمه الله - .

تلقيت جميع هذه القراءات القرآنية مشافهة على أستاذي علامة عصره،  
 المشهور بالدقة، والضبط، وصحة السند فضيلة الشيخ / عامر السيد عثمان  
 شيخ القراء، والقراءات، وجميع عموم المقارئ بمصر الحبيبة، وذلك بمعهد  
 القراءات بالأزهر الشريف بالقاهرة، وذلك خلال سبع سنوات من عام ١٩٤٦م  
 إلى عام ١٩٥٣م.

وكان أستاذي فضيلة الشيخ / عامر السيد عثمان يقوم بتدريس القراءات  
 بالمعهد المذكور.

ومما أحمد الله - تعالى - عليه أنني قرأت على شيخى فضيلة الشيخ /  
عامر السيد عثمان، القرآن الكريم كله آية آية، وكلمة كلمة، من أوله إلى آخره،  
وقد قرأت على شيخى مشافهة ختمتين كاملتين طوال سبع سنوات:

الختمة الأولى: بالقراءات العشر بمضمّن الشاطبية والدرة.

والختمة الثانية: بالقراءات العشر الكبرى بمضمّن طيبة النشر.

وقد أجازنى أستاذى فضيلة الشيخ / عامر السيد عثمان بأن أقرأ، وأقرئ  
القرآن الكريم بجميع القراءات، والروايات التى تلقيتها على فضيلته إفراداً وجمعاً.  
فله جزيل الحمد والمثنة، ثم لشيخى خالص الشكر الجزيل أسأل الله -  
تعالى - أن يمدّ فى أجله وأن ينفع به المسلمين وأن يجمعنى معه فى جنات  
النعيم يوم يقوم الناس لربّ العالمين. وصلّ اللهم على نبينا «محمد» وعلى آله  
وصحبه أجمعين.

وهذا نصّ إجازة شيخى فضيلة الشيخ / عامر السيد عثمان:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف النبيين  
 والمرسلين نبينا «محمد» وعلى آله وصحبه أجمعين.  
وبعد..

أقرّر بأن ابنى وتلميذى: محمد بن محمد بن محمد بن سالم بن محيسن  
تلقى على القراءات القرآنية مشافهة بمضمّن كل من: الشاطبية، والدرة،  
والطيبة. وقد أجزته بالقراءة والإقراء بذلك إفراداً وجمعاً.  
أسأل الله أن ينفع به المسلمين إنه سميع مجيب..

محمد بن محمد بن محمد بن سالم بن محيسن

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هذه إجازة الطيبة

الحمد لله الذي خلق الإنسان، ومنحه جزيل الإحسان، وشرفه بنطق اللسان، وسهل عليه حفظ القرآن، تنزه كلامه - سبحانه وتعالى - عن الحروف والأصوات والألفاظ والألحان، فهو صفة قديمة قائمة بذاته - تعالى - قبل الزمان وبعد الزمان.

نحمده - سبحانه وتعالى - أن جعلنا من ورثة هذا الكتاب العزيز، ومنّ علينا بجمع وجوه قراءاته وتحرير طرقه ورواياته، وشرح صدورنا بتلاوته في كل وقت وأوان، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ولا يقال: أين كان؟ ولا كيف كان؟، وأشهد أن سيدنا ونبينا «محمدًا» ﷺ عبده ورسوله القائل: «من أراد أن يتكلم مع الله فليقرأ القرآن» صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذريته، الذين حفظوا القرآن ونقلوه إلينا متواترًا، فصانوه عن التغير والتبديل والتحريف والزيادة والنقصان، فأقاموا إعراب كلمه من رفعه ونصبه وجزمه، واجتهدوا في تحقيقه وترتيبه وتدويره وحدره، وبيتوا الفرق بين فتحه وإمالة ومدّه وقصره، وأجادوا في بيان إدغامه وإظهاره وتحقيقه وتسهيله، ونقلوا ما يحتاجون إليه من قطعه ووصله، ونقلوه إلينا غصًا رطبًا، وأدوه إلينا صريحًا محضًا، وبينوه في الأفاق طولًا وعرضًا، فأحرز لهم بالفضل الجميل حرز الأمانى، وقابلهم بوجه الفرح والتهانى.

أما بعد: فإن أهم العلوم علم القراءات، لاشتماله على جميع العلوم بالدلالات، لا سيما وقد تصدر له رجال محققون وأئمة مدققون، فكشفوا عن وجهه اللثام، ونقلوه إلينا على تحرير تام، وإن أهل القرآن هم الملحوظون من الله بعين رعايته، الممنوحون من الله بعنايته، لا يشقى لهم جليس، ولا يظفر بهم اللعين إبليس، شاع حديثهم في الأكوان، وذكرهم الله في محكم القرآن، فقال - تعالى -:

﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾ [فاطر: ٣٢].

وقال - عليه أزكى الصلاة والسلام -: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه».

وفي صحيح مسلم: «ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله، يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده».

وقال رسول الله ﷺ: «اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعًا لأصحابه».

وعن أنس: «إن لله أهلين من خلقه» قيل: من هم يا رسول الله؟ قال: «أهل القرآن هم أهل الله وخاصته». وغير ذلك من الأحاديث والآثار.

ولما جاد الزمان باللوزعي الأديب، والألمعي الأريب، العالم الفاضل، والفهامة الكامل، حاوي أشنات الفضائل، وفخر السادة الأماثل، من ذاع ذكره في كل مكان الشيخ/ عامر بن السيد حفيد عثمان - غفر الله ذنوبه وستر في الدارين عيوبه - جاء إلى وقرأ على ختمة كاملة عن طريق الطيبة للقراء العشرة.

ولقد ساد وجاد، وأكمد الحساد، وبلغ رتبة الكمال على رغم الحساد وأهل الضلال وصار على غاية من الإتيان، وخاض بحر العرفان، فطلب مني الإجازة فأجزته بذلك لكونه أهلاً لذلك إجازة صحيحة بشرطها المعتبر، وأذنت له أن يقرأ ويقرئ في كل مكان حل وأى قطر تزل - وفقه الله تعالى للخير، وكان الله له بالعون والعناية -

وأخبرته أني قرأت القرآن العظيم بذلك على شيخى وأستاذي المحقق المدقق الأمين على كتاب الله المنعم المنان الشيخ/ على سُبَيْح عبد الرحمن - منعه الله بالنظر إلى وجهه الكريم بجاء النبي عليه أفضل الصلاة والسلام - وهو أخبرني أنه قرأ القرآن كذلك على المحقق المدقق والأمين على كتاب الله اللطيف الخبير الشيخ/ حسن بدير من هو بالجرسي شهير - منعه الله بالنظر إلى وجهه الكريم بجاء النبي ذى الخلق العظيم - وهو أخبر أنه قرأ القرآن كذلك على المحقق المدقق المرحوم الشيخ/ محمد المتولى الأزهرى، وهو أخبر أنه قرأ القرآن كذلك على المحقق المدقق العمدة الفاضل السيد أحمد البدري الشهير بالتهامي - قدس الله روحه ونور ضريحه - عن قراءته على العمدة الفاضل الشيخ/ أحمد سلمونه - رحمة الله تعالى عليه - عن قراءته على شيخه السيد إبراهيم العبيدي عن قراءته على المحقق المدقق الأمين على كتاب الله - تعالى - المرحوم العمدة الفاضل الشيخ/ عبد الرحمن الأجهوري المالكي والعمدة الفاضل المدقق الأمين على كتاب الله - تعالى - السيد على البدري، والعمدة الفاضل الشيخ/ محمد المنير.

فأما الشيخ/ عبد الرحمن فقد قرأ على محقق العصر الشيخ/ عبده السجاعي والشيخ/ أحمد البقري والشيخ/ أحمد الأسقاطي ويوسف أفندي زاده شيخ القراء بالديار الفلسطينية عام واحد وخمسين ومائة وألف بقلعة مصر، وقت قدومه للحج الشريف. وكذا الشيخ/ الأزيكاوي الشهير بالجامع الأزهر، وكذا على الشيخ/ محفوظ به أيضاً رواق بن معمر، وكذا على الشيخ/ عبد الله الشماطي المغربي، وقت رحلته إلى المدينة المنورة عام اثنين وخمسين ومائة وألف من الهجرة.

وأما السيد على البدري فقد قرأ على الشيخ/ أحمد الإسقاطي وكذا يوسف أفندي زاده، وكذا الشيخ/ محمد الأزيكاوي، وكذا على الشيخ/ محفوظ، وكذا على الشيخ/ عبد الله المغربي

وأما الشيخ / عبده السجاعي فقد قرأ على محقق العصر أبي السماح المرحوم الشيخ / أحمد البقري.

وأما الشيخ / أحمد الإسقاطي فقد قرأ على أبي النور الدمياطي على كل من المحقق الشيخ / أحمد البناء صاحب الإنحاف والشيخ / أحمد سلطان المزاحي محرر الفن، وقرأ الشيخ / أحمد سلطان على سيف الدين البصير.

وأما يوسف أفندي زاده فقد قرأ على مولانا الشيخ / أحمد المنصوري بالديار الفلسطينية، وقت رحلته إليها وإقامته بها، وقرأ المنصوري على الشيخ / سلطان وعلى الشيخ / على الشبراملي، وقرأ الشيخ / أحمد البقري على الشيخ / محمد ابن قاسم البقري، وقرأ الشيخ / عبد الرحمن اليمنى على والده الشيخ / شحاذه اليمنى وعلى الشيخ / أحمد بن عبد الحق السنباطي، وقد قرأ الشيخ / على الشبراملي على الشيخ / عبد الرحمن اليمنى، وقرأ سيف الدين البصير على السنباطي، وقرأ الشيخ / محمد الأزيكاوي على الشيخ / محمد البقري، وقرأ الشيخ / محفوظ على الشيخ / الرملي، وقرأ الرملي على الشيخ / محمد البقري، وقرأ الشيخ / عبد الله الشيماطي على رجال كثيرين منهم الشيخ / عبد الخالق الشيماطي المتصل نسبه بشيخ الإسلام الشيخ / عبد الله الهبطي صاحب الأوقاف الشهيرة المتصل سنده بأبي عمرو الداني وقرأ الشيخ / شحاذه أيضاً على ناصر الدين محمد بن سالم الطبلاوي، وقرأ السنباطي والطبلاوي على شيخ الإسلام / زكريا الأنصاري على شيخه / رضوان بن محمد العقبى عن الزين طاهر بن محمد ابن علي بن محمد بن عمر النويري المالكي شيخ القراء بالديار المصرية والشيخ / محمد القلقيلي عن شيخهما إمام الجامع الأزهر المعروف بالصائغ عن أبي الحسن على بن شجاع بن سالم الهاشمي العباسي صهر الشاطبي على الشاطبي عن الشيخ / أحمد صهر الشاطبي على الشيخ / أبي الحسن على بن هذيل على أبي داود سليمان بن نجاح على الحافظ أبي عمرو الداني مؤلف «التيسير».

قال ابن الجزري في «التحجير»:

### إسناد قراءة نافع

\* فأما رواية قالون: فحدثنا بها أحمد بن عمر بن محمد الجيزي قال: حدثنا محمد بن أحمد بن منير قال: حدثنا عبد الله بن عيسى المدني قال: حدثنا قالون عن نافع، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله على شيعي أبي الفتح فارس بن أحمد بن موسى بن عمران المقرئ الضريمر، وقال لي: قرأت بها القرآن على أبي الحسن عبد الباقي بن حسن المقرئ، وقال: قرأت على أبي الحسين أحمد بن عثمان بن جعفر بن بويان، وقال: قرأت على أبي

بكر أحمد بن محمد بن الأشعث، وقال: قرأت على أبي نشيط محمد بن هارون، وقال: قرأت على قالون، وقال: قرأت على نافع.

\* أما رواية ورش: فحدثنا بها أبو عبد الله أحمد بن محفوظ القاضي بمصر، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن جامع، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن سهل، قال: حدثنا عبد الصمد بن عبد الرحمن، قال: حدثنا ورش عن نافع، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله على أبي القاسم خلف بن إبراهيم بن محمد بن خاقان المقرئ بمصر، وقال لي: قرأت بها القرآن كله على أبي جعفر أحمد بن أسامة النجيب، وقال: قرأت على إسماعيل بن عبد الله النحاس، وقال: قرأت على أبي يعقوب يوسف بن عمر بن يسار الأزرق، وقال: قرأت على ورش، وقال: قرأت على نافع ونافع هو عبد الرحمن بن أبي نعيم مولى جعصونة، ويكنى بأبي رويم، وقيل غير ذلك، وأصله من أصفهان، أسود، كان إمام دار الهجرة، وعاش عمراً طويلاً، قرأ على سبعين من التابعين منهم يزيد بن القعقاع وشيبة بن نصاح وعبد الرحمن بن هرمز، فقرأوا على عبد الله بن عباس على أبي بن كعب على رسول الله ﷺ.

### إسناد قراءة ابن كثير

\* فأما رواية البرز: فحدثنا بها محمد بن أحمد الكاتب، قال: أنبأنا أحمد بن موسى، قال: أنبأنا نصر بن محمد الضبي، قال: أنبأنا ابن أبي بزة، قال: قرأت على عكرمة بن سليمان بن عامر، وقال: قرأت على إسماعيل بن عبد الله القُسط قال: قرأت على ابن كثير نفسه، كذا قاله البرز، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله على أبي القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد المقرئ الفارسي، وقال لي: قرأت بها القرآن كله على أبي بكر محمد بن الحسن النقاش، وقال لي: قرأت بها القرآن على أبي ربيعة محمد بن إسحاق الربعي، وقال: قرأت بها على البرز.

\* وأما رواية قبل: فحدثنا بها أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي البغدادي قال: قرأت على أبي الحسين أحمد بن محمد بن عوف القوسي، وقال: قرأت على أبي الأخریط وهب بن واضح، وقال: قرأت على إسماعيل بن عبد الله القُسط، وقال: قرأت على شبل بن عباد ومعروف بن مشكان، وقالوا: قرأنا على ابن كثير، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله على فارس بن أحمد الحمصي المقرئ الضرير، وقال: قرأت بها على عبد الله بن الحسين البغدادي، وقال: قرأت على محمد بن مجاهد، وقال: قرأت على قبل، وهذا البدر الثاني أبو معبد عبد الله بن كثير المكي مولى عمرو ابن علقمة تابعي وأصله من أبناء فارس، وكان طويلاً جسيماً، أسمر أشهل، يخضب بالحناء، قرأ على عبد الله بن السائب المخزومي الصحابي على أبي وعلى مجاهد بن جبر ودرباس على عبد الله بن عباس على أبي يزيد بن ثابت على النبي ﷺ.



## إسناد قراءة أبي عمرو

\* فأما رواية أبي عمرو الدوري: فحدثنا بها محمد بن أحمد بن علي، قال: حدثنا أبو عيسى محمد بن أحمد بن قطن سنة ٣١٨ ثمانى عشرة وثلاث مائة قال: أنبأنا أبو خلاد سليمان بن خلاد قال: حدثنا اليزيدي عن أبي عمرو، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله من طريق أبي عمرو على شيخنا عبد العزيز بن جعفر بن محمد ابن إسحاق البغدادي المقرئ، وقال لي: قرأت بها القرآن على أبي طاهر عبد الواحد ابن عمر بن أبي هشام المقرئ ما لا أحصيه كثرة، وقال: قرأت بها على أبي الزهراء عبد الرحمن بن عبدوس، وقال: قرأت على أبي عمرو، وقال: قرأت على اليزيدي، وقال: قرأت على أبي عمرو.

\* وأما رواية أبي شعيب السوسي: فحدثنا بها خلف بن إبراهيم بن محمد المقرئ، قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن رشيف المعدل، قال: أنبأنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب الأنصاري النسائي، قال: أنبأنا أبو شعيب، قال: أنبأنا اليزيدي عن أبي عمرو، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله بإظهار الأول من المثليين والمتقاربين وبإدغامه على فارس بن أحمد المقرئ، وقال لي: قرأت بها كذلك على عبد الله بن الحسن المقرئ وقال: قرأت بها كذلك على أبي عمران موسى بن جرير النحوي، وقال: قرأت بها كذلك على أبي شعيب، وقال: قرأت بها على أبي عمرو، وقال أبو عمرو الداني: حدثنا بأصول الإدغام محمد بن أحمد عن ابن مجاهد عن عبد الرحمن بن عبدوس عن أبي عمرو الدوري عن اليزيدي عن أبي عمرو، وأنبأنا بها أيضاً أبو الحسن شيخنا، قال: أنبأنا عبد الله بن المبارك عن جعفر بن سليمان عن أبي شعيب عن اليزيدي عن أبي عمرو، وهذا البدر الثالث أبو عمرو بن العلاء البصري المازني من بني مازن، كازروني الأصل، أسمر طويل، واختلف في اسمه ف قيل: اسمه كنيته، وقيل: زبان، وقيل غير ذلك، قرأ على جماعة من التابعين بالحجاز والعراق، منهم ابن كثير ومجاهد وسعيد بن جبيرة على ابن عباس على أبي على النبي ﷺ.

## إسناد قراءة ابن عامر

فأما رواية ابن ذكوان: فحدثنا بها محمد بن أحمد، قال: أنبأنا أحمد بن موسى ابن مجاهد، قال: أنبأنا أحمد بن يوسف الثعلبي، قال: أنبأنا عبد الله بن ذكوان، قال: أنبأنا أيوب بن تميم التميمي، قال: أنبأنا يحيى بن الحارث الذمري، قال: قرأت على ابن عامر، وقال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله على عبد العزيز بن جعفر الفارسي المقرئ، وقال لي: قرأت بها على أبي بكر محمد بن الحسن النقاش، وقال: قرأت بها بدمشق على أبي عبد الله هارون بن موسى شريك الأخفش، ورواها الأخفش عن عبد الله بن ذكوان.

\* وأما رواية هشام: فحدثنا بها محمد بن أحمد، قال: أنبأنا ابن مجاهد، قال: حدثنا الحسن بن أبي مهران الجمال، قال: أنبأنا أحمد بن يزيد الحلواني، قال: أنبأنا هشام بن عمار، أنبأنا عراك بن خالد المزني، قال: قرأت علي يحيى بن الحارث الذمري، وقال: قرأت علي عبد الله بن عامر، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله علي أبي الفتح شيخنا، وقال لي: قرأت بها علي عبد الله بن الحسين المقرئ، وقال لي: قرأت بها علي محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبدان، وقال: قرأت علي هشام، وهذا البدر الرابع عبد الله بن عامر الدمشقي التابعي قرأ علي المغيرة بن أبي شهاب علي عثمان بن عفان - رضي الله عنه - وعلي أبي الدرداء علي النبي ﷺ.

### إسناد قراءة عاصم

\* فأما رواية أبي بكر: فحدثنا بها محمد بن أحمد بن علي الكاتب، قال يحيى ابن مجاهد: قال أنبأنا إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي قال: أنبأنا أبي، قال: أنبأنا يحيى بن آدم، قال: أنبأنا أبو بكر عن عاصم، وقرأت بها القرآن كله علي فارس بن أحمد المقرئ، وقال لي: قرأت بها علي أبي الحسن عبد الباقي بن الحسن المقرئ، وقال لي: قرأت علي إبراهيم بن عبد الرحمن بن أحمد البغدادي المقرئ، وقال لي: قرأت علي يوسف بن يعقوب الواسطي، وقال لي: قرأت علي شعيب بن أيوب الصيرفي، وقال لي: قرأت بها علي يحيى بن آدم عن أبي بكر عن عاصم، قال أبو عمرو: وقرأت بها علي فارس بن أحمد، وقرأت بها علي عبد الله بن الحسين، وأخبرني أنه قرأ علي أحمد بن يوسف القافلاني، وقرأ أحمد علي الصيرفي عن يحيى عن أبي بكر عن عاصم.

\* وأما رواية حفص: فحدثنا بها أبو الحسن طاهر بن غليون المقرئ، قال: أنبأنا بها أبو الحسن علي بن محمد بن صالح الهاشمي الضرير المقرئ بالبصرة، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن سهل الأشثاني، وقال لي: قرأت علي أبي محمد عبيد بن الصباح، وقال لي: قرأت علي حفص، وقال لي: قرأت علي عاصم، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله علي شيخنا أبي الحسن، وقال لي: قرأت بها علي الهاشمي، وقال: قرأت علي الأشثاني عن عبيد عن حفص عن عاصم، وهو عاصم بن أبي النجود وكنيته أبو بكر تابعي قرأ علي عبد الله بن حبيب السلمي وزر بن حبيش الأسدي علي عثمان وعلي وابن مسعود وأبي وزيد - رضي الله عنهم - علي النبي ﷺ.

### إسناد قراءة حمزة

\* فأما رواية خلف: فحدثنا بها محمد بن أحمد، قال: أنبأنا ابن مجاهد، قال: حدثنا إدريس بن عبد الكريم، قال: حدثنا خلف عن سليم عن حمزة، قال أبو عمرو: وقرأت بها

القرآن كله على أبي الحسن شيخنا، وقال لي: قرأت بها علي محمد بن أبي الحسن بن يوسف بها نهارين الحرثي المقرئ بالبصرة، وقال لي: قرأت بها علي أبي الحسين أحمد بن عثمان بن جعفر بن بويان، وقال لي: قرأت علي أديس بن عبد الكريم قبل أن يقرأ باختيار خلف وقال لي: قرأت علي سليم، وقال: قرأت علي حمزة.

\* وأما رواية خلاد: فحدثنا بها محمد بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن موسى، قال: حدثنا يحيى بن أحمد بن هارون المزوق عن أحمد بن يزيد الحلواني عن خلاد عن سليم عن حمزة، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله علي أبي الفتح الضريير شيخنا، وقال: قرأت بها القرآن كله علي عبد الله بن الحسين المقرئ، وقال لي: قرأت بها علي محمد بن أحمد بن شنبوذ، وقال لي: قرأت بها علي أبي بكر محمد ابن شاذان الجوهري المقرئ، وقال لي: قرأت علي خلاد، وقال لي: قرأت بها علي سليم، وقرأ سليم علي حمزة، هو حمزة بن حبيب الزيات الكوفي، ويكنى أبا عمار، كان تركياً متورعاً، صبوراً علي العبادة، متحرزاً عن أخذ الأجرة علي القرآن، لا ينام من الليل إلا القليل، مرتلاً، لم يلقه أحد إلا وهو يقرأ القرآن، قرأ علي جعفر الصادق علي أبيه محمد الباقر علي أبيه زين العابدين علي أبيه الحسين علي أبيه علي بن أبي طالب - رضي الله عنهم أجمعين - وقرأ حمزة أيضاً علي الأعمش علي يحيى بن وثاب علي علقمة علي ابن مسعود، وقرأ حمزة أيضاً علي محمد بن أبي ليلى عن أبي ليلى علي أبي المنهال علي سعيد بن جبير علي عبد الله بن عباس علي أبي بن كعب، وقرأ حمزة أيضاً علي حمران بن أعين علي أبي الأسود علي عثمان وعلي - رضي الله عنهما - وقرأ عثمان وعلي وابن مسعود وأبي علي النبي ﷺ.

### إسناد قراءة الكسائي

\* فأما رواية الدوري: فحدثنا بها أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن المعدل، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد الدمشقي، قال لنا جعفر بن محمد بن أسد النصيبي: قال: حدثنا أبو عمرو الدوري عن الكسائي، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله علي أبي الفتح الضريير، وقال لي: قرأت بها علي عبد الباقي بن الحسن، وقال: قرأت علي محمد بن علي الجلندي الموصلي، وقال: قرأت علي جعفر بن محمد، وقال لي: علي أبي عمر وقال لي: قرأت علي الكسائي.

\* وأما رواية أبي الحارث: فحدثنا بها محمد بن أحمد قال: حدثنا ابن مجاهد، قال: حدثنا محمد بن يحيى عن أبي الحارث عن الكسائي، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله علي فارس بن أحمد، وقال لي: قرأت بها علي أبي الحسن عبد الباقي بن الحسن المقرئ، وقال لي: قرأت بها علي زيد بن علي، وقال لي: قرأت علي أحمد بن

الحسن المعروف بالبطي، وقال: قرأت على محمد بن يحيى الكسائي الصغير، وقال لي: قرأت على أبي الحارث، وقال لي: قرأت على الكسائي، وهو أبو الحسن علي بن حمزة النحوي، مولى لبني أسد من أولاد الفرس، قيل: الكسائي من أجل أنه أحرم في كساء، قرأ على حمزة الزيات، وقد تقدم سنده، وقرأ على عيسى بن عمر، على طلحة بن مصرف، على النخعي، على علقمة، على ابن مسعود، على النبي ﷺ.

### إسناد قراءة أبي جعفر

\* فاما رواية ابن وردان: فحدثنا بها الشيخ / أبي حفص عمر بن الحسن بن يزيد الخراعي بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد السعدي مشافهة عن الإمام أبي اليمن زيد بن الحسن اللغوي، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي البغدادي، قال: أخبرنا الشريف أبو الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسي، قال: أنبأنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الكارزني، قال: أنبأنا أبو الفرج محمد بن أحمد بن إبراهيم الشطوري، قال: أنبأنا أبو الفرج محمد بن أحمد ابن هارون الرازي، قال: أنبأنا أبو العباس الفضل بن شاذان بن عيسى الرازي، قال: أنبأنا أبو الحسن أحمد بن يزيد الحلواني، قال: أنبأنا عيسى بن قالون، قال: أخبرنا عيسى بن وردان، قلت: وقرأت بها القرآن كله على الإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الخالق المصري، قال: قرأت بها القرآن كله على الكمال إبراهيم بن أحمد الحسن الشافعي الكسائي، أنبأنا أحمد بن الحسن عبد الله بن شاكر الصيرفي، أنبأنا أبو العباس أحمد بن سهل الظبياني، أنبأنا أبو عمران موسى بن عبد الرحمن البزار، أنبأنا محمد بن عيسى بن إبراهيم بن رزين الأصبهاني، أنبأنا سليمان بن داود ابن عيسى بن عبد الله بن عباس الهاشمي، أنبأنا إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير المدني بن سليمان بن جمار، قلت: وقرأت بها القرآن كله على أبي عبد الله محمد ابن عبد الرحمن الحنفي، وقرأت بها القرآن كله على محمد بن أحمد الصانع، وقرأت بها على أبي اليمن، وقرأ بها على سبط الخياط، وقرأ بها على الأستاذ أبي طاهر أحمد بن علي بن عبد الله بن سوار، وقرأ بها على أبي الحسن بن أبي بكر محمد بن عبد الله بن المرزبان الأصبهاني، وقرأ بها على أبي عمر محمد بن أحمد ابن عمر الخرقى، وقرأ بها على محمد بن فارس التميمي، قال: قرأت بها على أبي اليمن الكندي، قال: قرأت بها على الإمام أبي منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون البغدادي، قال: قرأت على أبي طاهر محمد بن راسين الحلبي، قال: قرأت بها على أبي الفرج الشطوري، قال: قرأت بها على أبي بكر بن هارون، قال: قرأت بها على ابن وردان.

\* وأما رواية ابن جمار: فحدثنا بها إسحاق بن إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن حاتم الجذامي بقراءتي عليه عن أبي حفص عمر بن غدير بن القواس الدمشقي، حدثنا أبو اليمن بن الحسن البغدادي، أنبأنا أبو محمد سبط الخياط، أنبأنا الأستاذ أبو العز محمد بن الحسين بن بندار الواسطي، حدثنا الإمام أبو القاسم يوسف بن جبارة الهذلي، حدثنا أبو نصر منصور بن أحمد الفهدري، أنبأنا أبو الحسن عن ابن محمد الخبازي، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن أبو الفضل الجوهري، أنبأنا محمد بن أحمد بن جعفر بن محمود بن الأشثاني، وقرأ بها علي محمد بن محمد الشقي الكسائي، وقرأ بها علي ابن شاكرا، وقرأ بها علي ابن سهل الطيان، وقرأ بها علي أبي عمران الخزاز، وقرأ بها علي ابن رزين، وقرأ بها علي الهاشمي، وقرأ بها علي ابن جعفر، وقرأ بها علي ابن جمار، وقرأ ابن وردان وابن جمار علي أبي جعفر، فهو يزيد بن القعقاع المخزومي، كان تابعياً، كبير القدر، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالمدينة، وكان يقرأ في مدينة رسول الله ﷺ سنة ٦٣ هـ ثلاث وستين، قال يحيى بن معين: كان إمام أهل زمانه في القراءة، وكان ثقة، ومسحت أم سلمة زوج النبي ﷺ على رأسه وهو صغير، ودعت له بالبركة، وكان شيخ نافع، وقدمه عبد الله بن عمر في الكعبة فصلى بالناس، قال نافع: لما غسل أبو جعفر نظروا ما بين نحره وفؤاده مثل ورقة المصحف، فما شك أحد ممن حضره أنه نور القرآن، ورئي في المنام بعد موته فقال: بشروا أصحابي وكل من قرأ قراءتي أن الله قد غفر له وأجاب فيهم دعوتي، قرأ علي مولا عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي وعلي عبد الله بن عباس الهاشمي وعلي أبي هريرة وقرأ هؤلاء الثلاثة علي أبي وابن عباس أيضاً علي زيد بن ثابت، وقرأ زيد وأبي علي رسول الله ﷺ.

### إسناد قراءة يعقوب

فأما رواية رويس: فحدثنا بها الشيخ / الإمام أبو العباس أحمد بن محمد الخضر الحنفي بقراءتي عليه، قال: أخبرنا بها أبو العباس أحمد بن أبي طالب بن أبي النعيم الصالح، قال: أنبأنا أبو طالب عبد اللطيف بن محمد القبيطي في كتابه عن أبي بكر أحمد بن علي المقرئ عن أبي طاهر علي بن علي المقرئ الأستاذ عن أبي الحسن علي بن محمد بن علي الخياط عن أبي الحسن بن سليمان النحاس عن أبي بكر محمد بن هارون بن نافع البغدادي عن أبي عبد الله الدلال محمد بن المتوكل المعروف برويس، قلت: وقرأت بها علي أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن علي البغدادي علي محمد بن أحمد المصري علي إبراهيم بن أحمد السكندري علي زيد بن الحسن علي عبد الله بن علي البغدادي علي أبي العز القلانسي علي أبي الحسن بن أبي القاسم الواسطي علي الحمامي علي النحاس علي التمار علي رويس علي يعقوب.

\* وأما رواية روح: فحدثنا بها أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين الشيرازي عن أبي الحسن علي بن أحمد المقرئ علي أبي اليمنى الكندي شفاهاً عن أبي محمد البغدادي عن أبي الفضل عن الشريف المكي عن محمد بن حسين الفارسي عن أبي الحسين علي بن محمد بن إبراهيم بن هشام المالكي عن أبي العباس محمد بن يعقوب بن الحجاج بن معاوية التميمي عن أبي بكر محمد بن وهب بن يحيى بن العلاء الثقفي البغدادي عن روح بن عبد المؤمن البصري، قلت: وقرأت بها علي أبي محمد بن أحمد بالقاهرة علي أبي عبد الله الصائغ علي إسحاق الدمشقي عن زيد بن الحسن علي محمد بن الحسن علي محمد بن علي أبي طاهر بن سوار علي أبي القاسم المسافر ابن أبي الطيب بن عباد المصري علي ابن هشام علي أبي العباس التميمي علي ابن وهب علي روح علي يعقوب، وهو إمام ورع زاهد تقي، قرأ علي أبي يحيى مهدي بن ميمون وعلي جعفر أبي الأشهد بن حبان، وقيل: علي أبي عمرو نفسه، وقرأ أيضاً علي الجحدري علي سليمان بن قتة، وهو قرأ علي ابن عباس علي أبي العالية، وقرأ علي أبي وزيد، وقرأ أبو الأشهب علي أبي رجاء عمران بن طلحان العطاردی، وقرأ علي أبي موسى الأشعري، علي رسول الله ﷺ

### إسناد قراءة خلف

فأما قراءة رواية الوراق: فحدثنا بها أبو الحسن عمر بن الحسن بقراءتي عليه ظاهر دمشق عن شيخه الإمام الخطيب ابن العباس أحمد بن إبراهيم بن عمرو الفارسي الشافعي، قال: أخبرني والدي عن أبي السعادات الأسعد بن سلطان الواسطي، أنبأنا أبو علي الأوسطي، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن الخضر السويدي، أنبأنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن مرة المعروف بابن أبي عمر النقاش، أنبأنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الوراق، قلت: وقرأت بها القرآن كله علي كل من الشيخين / أبي عبد الله الحنفي وأبي محمد الشافعي، وقرأ كل منهما علي ابن عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الخالق المصري، وقرأ بها علي الكمال بن فارس، وقرأ بها علي زيد بن الحسن، وقرأ بها علي أبي القاسم، وقرأ بها علي هبة الله بن أحمد الطبري البغدادي، وقرأ بها علي أبي بكر محمد بن علي بن موسى الخياط، وقرأ بها علي أبي الحسين السونجردی، وقرأ بها علي ابن أبي عمر الطوسي، وقرأ بها علي إسحاق الوراق، وقرأ بها خلف.

\* وأما رواية إدريس: فحدثنا بها أحمد بن محمد بن الحسين الفارسي بقراءتي عليه، أنبأنا علي بن أحمد في ما شافهني به عن زيد بن الحسن البغدادي، أخبرنا أبو القاسم بن أحمد الحريري، أنبأنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد الخياط، أخبرنا أبو

الحسن علي بن محمد بن عبد الله الحداد، أنبأنا إدريس بن عبد الكريم الحداد، قلت: وقرأت بها القرآن كله على الشيخ/ أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد الواسطي، وأخبرني أنه قرأ بها القرآن كله على محمد بن أحمد بن عبد الخالق المعدل، وقرأ بها على إبراهيم بن أحمد، وقرأ بها على أبي اليمن، وقرأ بها على أبي محمد سبط الخياط، قال: قرأت بها القرآن من أوله إلى آخره على الإمامين الشريف أبو الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسي وأبي المعالي ثابت بن بزار بن إبراهيم البقال، فأما الشريف فأخبرنا أنه قرأ بها على الإمام أبي العباس أحمد بن سعيد بن جعفر المطوعي، وأما أبو المعالي فأخبرنا أنه قرأ بها على الإمام القاضي أبي العلا محمد بن علي بن يعقوب الواسطي، وقرأ الواسطي من الكتاب على الإمام أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك، وقرأ القطيعي والمطوعي جميعاً على إدريس، وقرأ إدريس على خلف فهو أبو محمد خلف بن هشام بن ثعلب البزار بالراء، راوي حمزة، كان إماماً ثقة عالماً، حفظ القرآن وهو ابن عشر سنين، قرأ على سليم صاحب حمزة، وعلى يعقوب بن خليفة الأعشى صاحب أبي بكر، وعلى ابن زيد سعيد بن أوس الأنصاري صاحب المفضل، وقرأ أبو بكر والمفضل على عاصم الكوفي متصلاً إلى رسول الله ﷺ.

فهذه الأسانيد التي أدت إلينا هذه الروايات رواية وتلاوة وغير ذلك من الأسانيد المذكورة في «النشر».



وأوصي ولدنا المذكور بتقوى الله - تعالى - وأن لا ينساني من دعواته الصالحة في خلواته وجلواته، وأجزته أن يقرأ قراءة ورواية ووجهها، كما سبق - يسر الله له أمره، وسهل -.

وكان الفراغ من تلقى هذه الختمة المباركة صبح يوم الخميس الخامس عشر من شهر رجب الفرد سنة ١٣٤٧ هـ (الف وثلاثمائة وسبع وأربعين من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام).

ونمت الإجازة كتابة عصر يوم الجمعة الرابع عشر من شهر شعبان المعظم سنة ١٣٤٧ (الف وثلاثمائة وسبع وأربعين هجرية) الموافق من السنة الميلادية ٢٥ يناير سنة ١٩٢٩ م (الف وتسعمائة وتسع وعشرين) والحمد لله أولاً وآخراً وباطناً وظاهراً.

## شيوخ المؤلف

حفظ المؤلف القرآن، وجوَّده، وتلقى علوم القرآن، والقراءات، والعلوم الشرعية والعربية، عن خيرة علماء عصره.

**وهم:**

- حفظ القرآن الكريم على الشيخ: محمد السيد عزب.
- جود القرآن الكريم على كل من الشيخ: محمد محمود، والشيخ: محمود بكر.
- أخذ القراءات علميا عن كل من الشيخ: عبد الفتاح القاضي، والشيخ: محمود دعيبس.
- أخذ القراءات عمليا وتطبيقا عن الشيخ: عامر السيد عثمان.
- أخذ رسم القرآن وضبطه عن الشيخ: أحمد أبو زيت حار.
- أخذ عدّ آي القرآن عن الشيخ: محمود دعيبس.
- أخذ توجيه القراءات عن الشيخ: محمود دعيبس.
- أخذ الفقه الإسلامي عن كل من الشيخ: أحمد عبد الرحيم والشيخ: محمود عبد الدايم.
- أخذ أصول الفقه عن الشيخ: يس سويلم.
- أخذ التوحيد عن الشيخ: عبد العزيز عبيد.
- أخذ المنطق عن الشيخ: صالح محمد شرف.
- أخذ تاريخ التشريع الإسلامي عن الشيخ: أنيس عبادة.
- أخذ التفسير عن كل من الشيخ: خميس محمد هبة، والشيخ: كامل محمد حسن.
- أخذ الحديث وعلومه عن الشيخ: محمود عبد الغفار.
- أخذ دراسة الكتب الإسلامية عن الشيخ: محمد الغزالي.
- أخذ النحو والصرف عن كل من الشيخ: خميس محمد هبة، والشيخ: محمود حبلى، والشيخ: محمود مكاوى.
- أخذ علوم البلاغة عن كل من الشيخ: محمود دعيبس، والشيخ: محمد بحيرى.
- أخذ فقه اللغة عن الدكتور حسن ظاظا.
- أخذ أصول اللغة عن الدكتور حسن السيد عون.
- أخذ مناهج البحث العلمى عن الدكتور عبد المجيد عابدين.
- أشرف عليه فى رسالة الماجستير الدكتور أحمد مكى الأنصارى.
- أشرف عليه فى رسالة الدكتوراه الدكتور عبد المجيد عابدين، أكرمه الله.



## المؤلف

- ولد بقرية الروضة، مركز فاقوس، محافظة الشرقية بمصر، سنة ١٩٢٩ ميلادية.
- حفظ القرآن الكريم، وجوّده في بداية حياته.
- التحق بالأزهر الشريف بالقاهرة، ودرس: العلوم الشرعية، والإسلامية، والعربية، والقراءات القرآنية المتنوّاة: السبع والعشر، والعلوم المتصلة بالقرآن الكريم مثل: رسم القرآن، وضبط القرآن، وعدّ آي القرآن.
- حصل على: التخصص في القراءات، وعلوم القرآن، والليسانس في الدراسات الإسلامية والعربية، والماجستير في الآداب العربية، والدكتوراه في الآداب العربية.

### النشاط العلمي العملي:

- أولاً: عيّن مدرساً بالأزهر عام ١٩٥٢م، وقام بتدريس: تجويد القرآن الكريم، القراءات القرآنية، وتوجيهها، الفقه الإسلامي: العبادات، تاريخ التشريع الإسلامي، تفسير القرآن الكريم، علوم القرآن الكريم، طبقات المفسرين، ومناهجهم، النحو العربي، تصريف الأسماء والأفعال، البلاغة العربية.
- ثانياً: عين عضواً بلجنة تصحيح المصاحف بالأزهر سنة ١٩٥٦م.
- ثالثاً: عين عضواً ضمن اللجنة العلمية التي تشرف على تسجيل القرآن الكريم بالإذاعة المصرية سنة ١٩٦٥م.
- رابعاً: ناقش وأشرف على أكثر من مائة رسالة علمية (ماجستير، ودكتوراه).
- خامساً: شارك في ترقية عدد من الأساتذة إلى أستاذ مساعد، وأستاذ.
- سادساً: له أحاديث دينية بالإذاعة السودانية تزيد على مائة حديث.
- سابعاً: له أحاديث دينية أسبوعية بإذاعة القرآن الكريم بالمملكة العربية السعودية تزيد على ألف حديث.
- ثامناً: انتدب للتدريس بالسودان بجامعة الخرطوم والجامعة الإسلامية بأم درمان، وبالمملكة العربية السعودية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض وأبها، والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

**الإنتاج العلمي:**

بعون من الله - تعالى - صنف أكثر من تسعين كتاباً في جوانب متعددة:

١ - القراءات والتجويد .

٢ - التفسير وعلوم القرآن .

٣ - الفقه الإسلامي والعبادات .

٤ - المعاملات .

٥ - الإسلاميات والفتاوى .

٦ - السيرة .

٧ - النحر والصرف .

٨ - اللغويات .

٩ - الغيبيات والمأثورات .

١٠ - الدعوة .

١١ - التراجم .

**مذهبه الفقهي :** الشافعي .

**مقيدته :** أهل السنة والجماعة .

**منهجه في الحياة :** كان منهجه في الحياة التمسك بالكتاب والسنة ما استطاع لذلك سبيلاً .

**توفي :** يوم السبت الموافق : الحادي عشر من صفر ١٤٢٢ هـ - الخامس من مايو ٢٠٠١ م .

**دعاؤه :** اللهم إني أسألك رضاك والجنة وأعوذ بك من سخطك والنار .

**وصلّ اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين**

**وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ...**

## مصنفات المؤلف

### القراءات والتجويد:

- ١ - إرشاد الطالبين إلى ضبط الكتاب المبين.
- ٢ - الإرشادات الجلية في القراءات السبع من طريق الشاطبية «ثلاثة أجزاء».
- ٣ - الإفصاح عما زادته الدرة على الشاطبية «جزءان».
- ٤ - التذكرة في القراءات الثلاث وتوجيهاتها من طريق الدرة «جزءان».
- ٥ - التبصرة عما زادته الطيبة على الشاطبية والدرة.
- ٦ - التوضيحات الجلية - شرح المنظومة السخاوية.
- ٧ - التوضيحات الجلية في القراءات السبع وتوجيهاتها من طريق الشاطبية.
- ٨ - الرائد في تجويد القرآن.
- ٩ - الرسالة البهية في قراءة أبي عمر الدوري.
- ١٠ - الفتح الرباني في علاقة القراءات بالرسم العثماني.
- ١١ - القراءات وأثرها في علوم العربية «جزءان».
- ١٢ - القول السديد في الدفاع عن قراءات القرآن المجيد في ضوء الكتاب والسنة.
- ١٣ - الكامل في القراءات العشر المتواترة من طريق الشاطبية والدرة.
- ١٤ - المبسوط في القراءات الشاذة «جزءان».
- ١٥ - المجتبى في تخريج قراءة أبي عمر الدوري.
- ١٦ - المختار - شرح الشاطبية في القراءات السبع مع توجيه القراءات.
- ١٧ - المستنير في تخريج القراءات من حيث اللغة، والإعراب، والتفسير «ثلاثة أجزاء».
- ١٨ - المصباح في القراءات السبع وتوجيهها من طريق الشاطبية.
- ١٩ - المغنى في توجيه القراءات العشر المتواترة «ثلاثة أجزاء».
- ٢٠ - المذهب في القراءات العشر وتوجيهها من طريق طيبة النشر «جزءان».
- ٢١ - النجوم الزاهرة في القراءات العشر المتواترة وتوجيهها من طريق الشاطبية والدرة.
- ٢٢ - الهادي - شرح طيبة النشر في القراءات العشر والكشف عن علل القراءات وتوجيهها «ثلاثة أجزاء».
- ٢٣ - الأشباه والنظائر في توجيه القراءات.
- ٢٤ - تهذيب إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر..
- ٢٥ - شرح تحفة الأطفال والجزيرة لبيان الأحكام التجويدية.
- ٢٦ - شرح المنظومة السخاوية في متشابهات القراءات القرآنية.
- ٢٧ - شرح طيبة النشر في القراءات العشر.
- ٢٨ - في رحاب القراءات.
- ٢٩ - مرشد المرید إلى علم التجويد.
- ٣٠ - القراءات السبع الميسرة.

**التفسير وعلوم القرآن :**

- ١ - الهادى إلى تفسير غريب القرآن.
- ٢ - إعجاز القرآن.
- ٣ - إعجاز وبلاغة القرآن.
- ٤ - أعلام حفاظ القرآن الكريم (سلسلة أحاديث).
- ٥ - البرهان فى إعجاز وبلاغة القرآن.
- ٦ - الروايات الصحيحة فى أسباب النزول والناسخ والمنسوخ.
- ٧ - الكشف عن أسرار ترتيب القرآن.
- ٨ - اللؤلؤ المنشور فى تفسير القرآن بالمأثور « ستة أجزاء ».
- ٩ - تاريخ القرآن.
- ١٠ - روائع البيان فى إعجاز القرآن.
- ١١ - طبقات المفسرين ومناهجهم.
- ١٢ - فتح الرحمن الرحيم فى تفسير القرآن الكريم (أربعة عشر جزءاً).
- ١٣ - فتح الملك المنان فى علوم القرآن « ثلاثة أجزاء ».
- ١٤ - فتح الرحمن فى أسباب نزول القرآن.
- ١٥ - فضل قراءة بعض آيات وسور من القرآن مؤيداً بسنة النبى ﷺ.
- ١٦ - فى رحاب القرآن الكريم « جزءان ».
- ١٧ - فى رياض القرآن (سلسلة أحاديث).
- ١٨ - معجم حفاظ القرآن الكريم عبر التاريخ « جزءان ».
- ١٩ - معجم علوم القرآن « ثلاثة أجزاء ».
- ٢٠ - من وصايا القرآن الكريم.

**فقه وعبادات :**

- ١ - أثر العبادات فى تربية المسلم.
- ٢ - أحكام الطهارة والصلاة فى ضوء الكتاب والسنة « جزءان ».
- ٣ - الإرشادات إلى أعمال الطاعات.
- ٤ - الترغيب فى الأعمال المشروعة فى ضوء الكتاب والسنة.
- ٥ - الحج والعمرة وأثرهما فى تربية المسلم وأحكام قصر الصلاة وجمعها فى السفر.
- ٦ - الحدود فى الإسلام فى ضوء الكتاب والسنة والكشف عن حكمة التشريع الإسلامى من إقامتها.
- ٧ - الصلاة فى ضوء الكتاب والسنة وأثرها فى تربية المسلم.
- ٨ - الصيام أحكامه وآدابه وفضائله وأثره فى تربية المسلم.
- ٩ - فقه الكتاب والسنة.
- ١٠ - العبادات وأثرها فى تربية المسلم فى ضوء الكتاب والسنة.
- ١١ - الفضائل من الأعمال التى تقرب من الله تعالى.
- ١٢ - المحرمات فى ضوء الكتاب والسنة.
- ١٣ - تأملات فى أثر العبادات، وأعمال الطاعات فى تربية المسلمين والمسلمات.
- ١٤ - أركان الإسلام.

**معاملات :**

- ١ - الأسرة السعيدة في ظل تعاليم الإسلام.
- ٢ - الحق أحق أن يتبع.
- ٣ - حقوق الإنسان في الإسلام.
- ٤ - حكمة التشريع الإسلامي.
- ٥ - نظام الأسرة في الإسلام.

**تراجيم :**

- ١ - أبو عبيد القاسم بن سلام، حياته وآثاره اللغوية.
- ٢ - أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري، حياته وآثاره.
- ٣ - تراجم لبعض علماء القراءات.

**إسلاميات وهتاي :**

- ١ - أنت تسأل والإسلام يجيب.
- ٢ - الثقافة الإسلامية في ضوء الكتاب والسنة.
- ٣ - السراج المنير في الثقافة الإسلامية.
- ٤ - في رحاب الإسلام.

**سيرة :**

- ١ - الأنوار الساطعة على دلائل نبوة سيدنا محمد ﷺ، وأخلاقه الكريمة الفاضلة في ضوء الكتاب والسنة.
- ٢ - الخصائص المحمدية والمعجزات النبوية في ضوء الكتاب والسنة.

**نحو وصرف :**

- ١ - النحو الميسر.
- ٢ - تصريف الأفعال والأسماء (في ضوء أساليب القرآن).
- ٣ - توضيح النحو.
- ٤ - معجم قواعد النحو، وحروف المعاني.

**الغويات :**

- ١ - أحكام الوقف والوصل في العربية.
- ٢ - الكشف عن أحكام الوقف والوصل في العربية.
- ٣ - المقتبس من اللهجات العربية والقرآنية «ثلاثة أجزاء».

**الغيبات والمأثورات :**

- ١ - حديث الروح في ضوء الكتاب والسنة.
- ٢ - الأدعية المأثورة عن الهادي البشير عليه السلام.
- ٣ - التبصرة في أحوال القبور، والدار الآخرة.
- ٤ - الدعاء المستجاب في ضوء الكتاب والسنة.
- ٥ - موضوعات إسلامية في ضوء الكتاب والسنة «جزءان».

**الدعوة :**

- ١ - أحاديث دينية وثقافية في ضوء الكتاب والسنة.
- ٢ - الترغيب والتحذير في ضوء الكتاب والسنة.
- ٣ - الدعوة إلى وجوب التمسك بتعاليم الإسلام.
- ٤ - ديوان خطب الجمعة وفقاً لتعاليم الإسلام.
- ٥ - سبيل الرشاد في ضوء الكتاب والسنة.
- ٦ - في رحاب السنة المطهرة، سراج لكل واعظ ومرشد وخطيب.
- ٧ - منهج الأنبياء في الدعوة إلى الله.
- ٨ - وصايا ومواعظ في ضوء الكتاب والسنة.

**التحقيق والتصحيح :**

- ١ - النشر في القراءات العشر لابن الجزري (تحقيق).
- ٢ - شرح الطيبة لابن الناظم (تحقيق).
- ٣ - المغنى لابن قدامة (تحقيق).
- ٤ - حاشية العلامة الصبان على تفسير الجلالين (٤ أجزاء) (تصحيح).
- ٥ - نور الأبصار في مناقب آل بيت النبي المختار (تصحيح).
- ٦ - إسعاف الراغبين في سيرة المصطفى عليه السلام وفضائل أهل بيته الطاهرين (تصحيح).



# الرَّائِد

## في تجويد القرآن

مؤلفه

أ. د / محمد محمد محمد سالم سليمان

تخصص في القراءات وعلوم القرآن

عضو لجنة مراجعة المصاحف بالأزهر الشريف

دكتوراه في الآداب العربية

١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م